الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم
كلّية الأدب والفنون
قسم اللّغة العربية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماستر
تخصص لسانيات تطبيقية
عنوان المذكرة:

أثر المقاربة النصية في تنمية المهارات اللغويّة السنة الخامسة ابتدائي

إعداد الطالبتين:
بلقاضي مريم
عايد جميـلة

الأستاذ المشرف:
د- إبراهيم بلقاسم

قسم اللغة العربية
إبراهيم بلقاسم
دكتور في علوم اللغة
جامعة مستغانم

السنة الدراسية:2023/2022

كلمة شكر

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل فهو القائل

(لئن شكرتم لأزيدنكم)

ولقول رسول الله عليه الصلاة والسلام

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

لا يسعنا إلى أن أتقدم بجزيل الشكر و العرفان و التقدير للأستاذ الفاضل و المشرف **إبراهيم بلقاسم** ، الذي قبل الإشراف على هذه الدراسة ، حيث قدم إلينا النصائح وقام بتوجيهنا ومتابعة التقدم الحاصل في دراستنا

نشكر كل من مد يد العون على انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد .

إهـــــــــداء

إلى كل من سلك مسلك الأنبياء.....

إلى كل مؤمن بثقل الامانة.....

إلى جاد لتجاوز مرحلة السبات الحضاري.....

إلى كل من ينير درب البشريّة.....

اهدي هدا العمل المتواضع:

إلى أبي عالمي وروحي الّذي حثني إلى الوصل إلى ما أنا عليه اليوم.....

إلى القنديل الّذي يضيئ نفسي ماحييت وبنور الله.....

إلى أمّي العظيمة الّتي لم تقصّر معي بشيئ.....

إلى المثل الغعلى والقدوة الحسنة الاستاذ ابراهيم بلقاسم.....

إلى سندي في الدنيا إخوتي:حبيب،أمين،سامية،رانيا.....

إلى كل من علمني حرفا من الابتدائي إلى الجامعي.....

إلى شغوف بالتعلّم.....

.....مريـم.....جميلة.....

مقدمة

بسم الله و كفى و الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب و لم يجعل له عوجا و الصـــلاة و السلام على معلم الانسانية و منقذ البشرية سيدنا محمد المصـطفى صلى الله عليه و سلم خير من نطق الضّاد و جعله ربه سراجا منير للعباد وعلى آله و أصحابه و آل الوفـــي ومن تبعهم إلى يوم الدين و بعد

تعد اللغة العربية وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع العربي ،و المفتـاح الأول الّذي ترمي المناهج التعليميّة إلى إكسابه إلى المتعلّـمين ،لأنها لغة التعليم و امتلاك زمامها و إتقانها يساهم دون شك في إكساب الكفاءات المستهدفة في بقية الأنشطة التعليميـــة ، و هذا ما جعلها تحظى بعناية كبيرة في منظومتنا التربوية ، حيث قامت هذه الأخيرة بجهود و إصلاحات معتبرة في شتى المجالات المرتبطة بالمجـــال التربوي ، بمناهج جديدة طموحة فعالة ،و اعتبرت الغاية الأساسية من تدريـــس اللغة العربية هي تمرين المتعلم على القراءة و الكتابة كاملة ، و التخاطب بسهولة و يسر قصد التواصل مع غيره بكيفية تسهل له العيش في بيئاته المختلفة و بذلك فهي تســاعد على تنمية القدرات الفكرية و الثقافية للمتعلم .

فاللّغة العربية في المنظومة التربوية ليست مادة دراسة فحسب بل هي وسيلة و مفتاح لدراسة المواد الأخرى التي تدرس في مختلف المراحل ، و الهدف من تعليمــها لم يعد يقتصر على تعلمها من أجل معرفتها ،بل جعل المتعلم يتحكم في لغة عربية معاصرة مع العلم لم يعد ينظر إليها (اللغة) وفق المقاربة المعتمدة نظرة تجزيئية تقيمية لأنشطتـها اللغوية (القراءة ،التعبير ،

الكتابة ، الاستماع،)كلها تسعى إلى تنمية المهارات اللّغويّة بما يتماشى و المقاربات المعتمدة ،لا سيما المقاربة بالكفاءات و المقاربة النّصيّة ومن هنا اندرج موضوع مذكرتنا تحت عنوان "أثر المقاربة النصـية في تنمية المهارات اللغوية نموذج السنة الخامسة ".

يعد هذا البحث محاولة جادة و هادفة لشرح أثر المقاربة النصية في تنمية المهارات اللغوية و مدى أهمية النص ، محاولين الإجابة على مجموعة التساؤلات أهمـــها :

ما المقصود بالمقاربة النصية ؟ و ما أهميتها في تنمية المهارات اللغوية ؟.

و سبب اختيارنا لهذا الموضوع يعود إلى مجموعة من الأسباب : ذاتية و أخرى موضوعية ، بالنسبة للأولى ميلنا لهذا الموضوع و الثانية موضوعي يشترك في الدراسات الميدانية.

و سعيا منا للإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على خطة اشتملت على :

مقدمة وفصلين ، الفصل الأول المقاربة النصية (الماهية والأبعاد)، يحتوي على ست مباحث المبحث الأول مفهوم المقاربة النصية ، المبحث الثاني مبادئ المقاربة النصية ، المبحـث الثالث المقاربة النصية وآليات التحليل ، المبحث الرابع عناصر المقاربة النصية ، المبحث الخامس مزايا المقاربة النصية في تنمية المهارات اللغوية والمبحث السادس مســاوئ المقاربة النّصيّة.أالفصل الثّاني جاء تحت عنوان تنميّة المهارات اللغويّة وأثرهــا في النّص ّ ، ويندرج ضمنه ست مباحث ، المبحث الأول مفهوم المهارة ، المبحث

الثاني مهارة الكتابة (المفهوم ، أنواع ،أهداف ،أهمية) المبحث الثالث مهارة الاستـــماع (مفهوم عناصر ،أهداف ،أنواع ،أهمية مجالات،المبحث الرّ ّابع مهارة القراءة (مفـهوم ،أنواع أهمية ، أهداف ،مشاكل وصعوبات مهارة القراءة) المبحث الخامس مهارة الكلام (مفهوم أهداف ،دور المعلم في تنمية مهارة الكـلام ،تعلّـم مهارة الكلام ، الصعوبات الخاصّ ـة بمهارة الكتابة لدى الطفل ، وسائل تنمّ ـــية مهارة التحدث ، أهميتها) ، والمبـحث السادس أثر المقاربة النصية في تنمية المهارات اللغوية .

وقد اعتمدنا في بحثنا مجموعة معتبرة من المصادر و المراجع من أهمها كتاب البشير ابرر تعليميّة النصوص بين النظرية و التطبيقية ، و التدريس الهادف لمحمد الدريج .

هذا وقد لاقينا من المتاعب و الصعوبات مالا يعلمها إلا من لا يمارس مثل هذا العمل ، ولكن بفضل الله تغلبنا عليها و بمساعدة الأستاذ المشرف الأثر الطيب في تخطي من العقبات أولها قلة المصادر والمراجع و الافتقار إليها في مكتبتنا حول هذا الموضوع .

وفي الأخير انتهى العمل بخاتمة وهي كحوصلة عامة للموضوع ، يعد بحـــثنا هذا جهد متواضع نقدمه بين أيدي الأساتذة الكرام خاصة ،و القارئ عامة فإن ّ وفقنا فمـن الله و أننا سعداء ،وا ٍن أخطأنا فلنا الشرف بالتعلم ،فقد كان ما كان و لم يكن في الأماكن أكـثر ما كان.

ولا ننسى في الذ ّهاية أن نشكر الله العلي القدير و ما أسداه لنا من نعمة التوفيق و الســـداد و الانجاز في إتمام هذا البحث .

الفصل الأول

المبحث الأول : مفهوم المقاربة النصية لغة و اصطلاحا

تعد المقاربة النصية من الإجراءات التربوية التي تقوم عليها البيداغوجيات المعاصرة تتأسس على النص باعتباره المنطلق في تدريس مختلف الأنشطة التعليمية ، وقد تحولت مهمة التعليم في رحابها من متعلم متفاعل و مستهلك للمعرفة إلى مهمة تكوين متعلم متفاعل معهما،وبالتالي انتقلنا من التعليم إلى التعلم المنتج للمعرفة .

المقاربة : تعريفها لغة

«هي مصدر الفعل الثلاثي المزيد (قارب) على وزن (مفاعلة) و يرجع مدلولها إلى القرب ضد البعد والاقتراب .الدنو ، والتقارب : التدني والتواصل)[1]

المقربة «جذر قرب ، وهو سنقيض البعد ، فقرب الشئ قربا أي دنا منه .[2] وفي التنزيل العزيز (لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين)[3] كما جاء في لسان العرب ابن منظور المقاربة من جذر قرب، القرب نقيض البعد ، قرب الشيئ بالضم يقرب قربانا أي دنا "[4]

يتضح مما سبق ان المقاربة كمفهوم تحمل عدة تعريفات لغوية و كلها تشير الى الاقتراب و الدنو .

---

[1] الخليل بن أحمد الفدالميدي، معجم العين تح .عبد الحميد الهنداوي ار الكتب العلمية ط 1 بيروت (لبنان)، 2003 م ص 370

[2] ينظر معجم اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية : مصر 203 ص21

[3] سورة البقرة الآية 35.

[4] ابن منظور لسان العرب ، دار الطتب العلمية ط 6 ،مادة القرب بيروت 2003 ص 777

ب- تعريفها اصطلاحا :

هي مجموعة التصورات و المبادئ و الاستراتجيات التي تم من خلالها تصور مناهج دراسي و تخطيطه و تقييمه وبمعنى أخر تخطيط لمشروع عمل مضبوط مع توفر كل العوامل (الزماني،المكاني ،الطريقة ، الوسائل) لتحقيق الأداء الفعال و النتائج المرغوبة [1]

وجاء في معجم علوم التربية معاني المقاربة على انه " كيفية دراسة آو معالجة آو بلوغ غاية و ترتبط بنظرة الدارس إلى العالم الفكري الذي يحبذه في لحظة معينة ،و ترتكز كل مقارباته على إستراتيجية للتعامل مع عناصر تلك الظاهرة أو ذلك الشكل نظريا بإستراتيجية طريقة تقنية تطبيقيا لإجراء تطبيق[2] صيغة أو وضعية و تختلف أشكال المقاربات من مقاربة تحليلية إلى مقاربة بيداغوجية إلى نفسية،إن المقاربة هي التحليل الدقيق للوضعيات قصد معالجة المشكلة التي يتواجد فيها المتعلمون.

من خلال الربط بين التعريفين ، السابقين نستنتج أن المقاربة هي كيفية لمعالجة نشاط ما. والغرض منها الوصول إلى نتائج معينة ، أوهي .تخطيط لحل مشكلة ما.

---

[1] ينظر بيريدشي،تخطيط الدرس لتنمية الكفاءات،عبد الكريم غريب،منشورات عالم التربية (د.6) المغرب 2000 ص 47

[2] الفارابي عبد اللطيف وآخرون ، معجم علوم التربة . سلسل. وم التربيه ..ار الخطابي للطباعة والنشر واد وام ادار Hapi 1984. 210

فالمقاربة إذن ترتبط بأهداف معينة كما جاء في التعريف " هي عبارة عن تصور ذهني مسبق وبناء مشروع عمل قابل بإنجاز في ضوء،خطة أو إستراتيجية تعتمد على كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طرائق و وسائل وخصائص المتعلم و زمانه و بيئته ، والنظريات البيداغوجية والمقاربة وفقا لهذا الشكل نعني اللحظة الموجهة لنشاط ما مرتبط بتحقيق أهداف معينة في ضوء إستراتيجية تربوية تحكمها جملة من العوامل والمؤثرات تتعلق بالمداخلات والمنطلقات.

وتتمثل في المعطيات المادية والبشرية والعلمية. و البيداغوجية أو بالظروف الزمنية و المكاتب و الوسط التعليمي عموما، تظهر الفعاليات والعمليات) وهي جملة التفاعلات التي تحدث بين مختلف عناصر العملية. البيداغوجية : المتعلم والمحتويات والطرائق والوسائل والبيئة التعليمية ثم ينتج في الأخير المخرجان ووضعيات الوصول) أو نتائج التعليمات المحققة من حيث الكفاءات المتنوعة وفي مختلف المجالات. أو مؤشراتها البارزة من خلال وضعيات التقويم المدافعة لعمليات التعليم و التعلم.[1]

[1]ينظر:محمد مصابيح : تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات الأنشطة من أهداف الكفاءات الدراسات والنشر و التوزيع. (د. ط) الجزائر العاصمة ص 24

نستخلص من التعريف أن المقاربة هي بمثابة مخطط يؤسس إستراتيجية يتموقع الألفاظ والقرائن العروبة و مختلف مكونات التراكيب اللغوية لأجل رسم المعاني التي تتنوع بتنوع السياقات اللغوية لقاعدة التركيبية وعلى مجموعة من الأسئلة مدعمة بالشرح متبوعة بالقاعدة التي تضبط هذا الاستعمال للتذكير ، وهي القاعدة التي يفترض من التلميذ أن يوصل إليها عن طريق الاستنتاج.

ثانيا :النص

تعريف النص لغة :

النص في اللغة العربية يدو على معان هي "الرفع الإظهار وجعل بعض الشيء فوق بعضه و بلوغ الشيء أقصاه ومنتهاه و التحريك ، والتعبير على ما والتوفيق[1] أما المعنى الشائع بين متكلمي اللغة العربية المعاصرة فهو صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلّف [2]، أو القائل ،لهذا يذهب مؤلفو المعجم الوسيط ويجعلون هذا المعنى الأخير مولدا ، ولكنهم يكتفون بصيغة كلام المؤلف دون القائل و كأنهم يلمحون إلى الصفة الكتابية للنص، وهذا غير صحيح ، فالنص كما يفهم العرب الآن هو صيغة غير صحيح فالنص كما يفهمه العرب الآن هو طبيعة الكلام المنقولة حرفيا سواء أكانت منطقا أم كتابة.

[1]ابو الفضل جمال الدين محمدبن مكرم بن منظور لسان العرب دار صادر بيروت ط3 1414 هـ/1994 م مج 7 مادة ص 97

[2]ابراهيم مصطفى و اخرون المعجم الوسيط دار الدعوة استمبول مادة (نص) دراسة اللسانية نصية ،المركز الثقافي العربي ط1بيروت 2009 ، ص 24

هذا ولابد من الإشارة أن أقرب المصطلحات إلى النص عند القدماء هو مصطلح المقابل بإسناد عند علماء مصطلح الحديث ويحاول, بعض الباحثين التقريب بين أصل كلمة النص فيها الى النسج)[1]

.وهناك من الباحثين من يحاول تحميل اصل مفهوم كلمة (نص) ما لا يحتمل لربط المعنى اللغوي بالمعنى الاصطلاحي الحديث و" نص الأمر بمعنى شدته " كما جاء في اللسان

يجعل منه دلالة على معنى الاستقصاء التام و الاقتصاد اللغوي [2]

بعد الربط بين التعاريف يمكن القول بأن النص هو الصيغة الأصلية لكلام منشئه و المعنى اللغوي،فالنص يرفع الى منشئه مما يفسر العلاقة المتينة بين النص و صاحبه ضمن الإطار التداولي ،كما ان النص له بداية و نهاية تفهمان من بروزه و ظهوره،و لا يمكن ان يدرس نص ما إلا إذا كانت له بداية و نهاية ،أما النسج و علاقته بالترابط بين كلمات النص فالترابط أمر معروف في أي كلام و في اي لغة من اللغات و لكن الأصل اللغوي بكلمة (نص في اللغة العربية لا يؤيد ربطه بالنسج كما في اللاتينية .

[1] ينظر جمعان عبد الكريم. إشكالات النص ...دراسة لسانية نصية المركز الثقافي العربي ط1 بيروت 2009 ص 24

[2]عمر ابو خرمة ، نحو النص نقد النظرية و بناء اخرى ،عالم الكتب الحديث ط1 الاردن 2004 ص 28

ب النص الاصطلاحي :

تعددت مفاهيم النص بتعدد التوجهات المعرفية و النظرية و المنهجية ،و عليه فإن الاختلاف في ماهية النص و نظريته و مفهومه تتجسد و تتبلور وفق تلك المنطلقات العديدة " هاليدي" يعرف النص بأنه " كل متتالية من الجمل يكون فيها علاقات او على الأصح بين هذه الجمل علاقات .[1]

ويقول ايضا " ان النص شكل لها في التفاعل اجتماعي "[2]

ويعرف كذلك أنه " خطاب مثبت بواسطة الكتابة "[3]

نستطيع القول ان النص من الوجهة التعليمية هو بناء متكامل الوحدات و الجمل يتلقاه في الكتاب المدرسي و يتناوله بالفحص و الدراسة و التحليل .

خلاصة القول هو مجموعة الحمل المترابطة فيما بينها وتظهر مجموعة من الظواهر و قواعد معينة .

---

[1] هاني منصور مركزية النص في تعليمية اللغة العربية وفق المقاربة النصية في مجلة علوم اللغة العربية و آدابها م 12.- ع2 جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس (الجزائر)

قسم اللغة العربية و ادابها 220 ص 04

[2] حميري الخطاب و النص ، مؤسسة جامعية للدراسات و النشر و التوزيع ط1 ، بيروت 2008 ص 28 عبد الواسع

[3] ينظر سعيد يقطين انفتاح النص الروائي،المركز الثقافي العربي ط1 الدار البيضاء (المغرب) 2001 ص 28

كما حظي باهتمام كبير في بيداغوجيات المقاربة بالكفاءات كخيار بيداغوجي بديل عن المقاربة والتنفيذ والسمة الأساسية للمقاربة النصية كونها لسانية في أسسها تعتمد على النص بمختلف معاييره النصية .

.المقاربة النصية :

هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر الى اللغة بعده نظاما يبتغي إدراكا في شمولية [1]

حيث يتخذ النص محوراً أساسيا تدور فيه جميع فروع اللغة ويمثل البنية الكبرى التى تظهرك كل المستويات الصوتية و الصرفية والنحوية والأسلوبية و الثلاثية، وبهذا يصبح النص المنطوق الله محور العملية التعليمية.

كما أن للمقاربة النصية مفهومان [2]

1-نحو النص أو لسانيات النص هي دراسة منهجية لغوية بعيداً عن أي إسقاط آخر لا علاقة له به.

2.- مقاربة تعليمية أو طريقة يتخذ من النص محورا لمعالجة الأنشطة اللغوية بغية تنمية مهارتين و التعبير الشعور و الكتابي لدى التلاميذ.

يتضح من خلال ما سبق أن المقاربة النصية تجعل من النص ركيزة أساسية، إما في الدراسة اللغوية كما هو الحال في لسانيات النص إذ تدرسه دراسة

[1] اللجنة الوطنية للمناهج الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية ، مرحلة التعليم الابتدائي الجزائر ص 206

[2] بشير ابرير تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق،عالم الكتب الحديثة ، ط1 الاردن 2007 ص 129

لغوية مغلفة دون الانطلاق من أحكام مسبقة ، أو معالجة الأنشطة اللغوية في الجانب التعليمي.

وجاء في تعريف آخر بأنها : « الطريق أو الكيفية لدراسة موضوع ما أو مشكلة لعلها وفق إستراتيجية محدّدة .[1]

وتعني المقاربة النصية في اصطلاح التعليمية . « مجموعه من الطرائف للتعامل مع النص وتحليله بيداغوجيا لأجل أغراض تعليمية [2]

ويشير بذلك بناء مشروع من خلال إتباع إستراتيجية تراعي كل العناصر المتداخلة في تحقيق الهدف المنشور الحسين كفاءة المتعلم .وصقلها ،فالكفاءة المحورية في نشاط الكتابة تظهر في القدرة على الكتابة بمراعاة سلامة اللغة و احترام قواعدها النحوية . و منه المقاربة النصية تعد من أهم الإجراءات التربوية المعتمدة في النظام التعليمي ،حيث تنطلق النشاطات المقررة في تريس اللغة العربية من النص بحيث يصبح المحور الرئيسي الذي تدور في فلكه العملية التعليمية التعلمية خدمة للكفاءات المقصودة و منها على الخصوص ملكة التعبير الكتابي و الشفهي ،كما قد تسهم المقاربة النصية في تسيير تعليمية القواعد و البلاغة .و القراءة و مختلف الأنشطة التعليمية .

---

[1] عبد اللطيف الفارابي و اخرون ، معجم علوم التربية دار الخطابي للطباعة و النشر ط1، الاردن 2007، ص 129

[2] مسردي محمد واقع تدريس اللغة العربية في وضوء النصية، دار الرشاد، طن الحرائك 0 2001 المقاربة

اما معناها في المجال التعليمي فإنها تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي ،وكذا اختيار استراتيجيات التعليم و التقويم ،فالمصطلح إذن يستعمل للدلالة على التقارب الحاصل بين مكونات العملية التعلمية (معلم ، متعلم) ،(طائق ، مقاربات ووسائل تعليمية و كذلك غاية و مقصدا تعلميا ،كما انه يمثل البؤرة الرئيسية في المقاربة النصية بحكم انها مقاربة بيداغوجية .

المبحث الثاني : الخلفيات المرجعية للمقاربة النصية

مما لاشك فيه أن أي مقاربة تعليمية تقوم على خلفية مرجعية تسند إليها ، وهذا الأمر ينطبق على المقاربة النصية ، فاختيارها في المنظومة التربوية جاء نتيجة للتغيرات التي طرأت على الدراسات اللسانية وتحديدا جانب الانتقال من نحو الجملة إلى الجملة إلى نحو النص ،حيث كانت الدراسات اللسانية سابقا تقوم على أساس اتخاذ الجملة منطلق للدراسة بهدف تحليلها و الكشف عن القواعد المعيارية التي تحكمها. بعد ذلك بدأ التفكير في البحث عن وحدة لغوية أكبر من الجملة، لدراستها ، ولعل أول محاولة في هذا الشأن تنسب إلى هاريس سنة 1962م . من خلال منهجه في تحليل الخطاب الذي قام على ركيزتين هما : [1]

1- دراسة العلامة التوزيعية بين الجمل

2- الربط بين اللغة والموفق الاجتماعي

وتوصل إلى أن اعتماد هاتين الركيزتين في التحليل اللغوي بحبل على الفهم الصحيح بالمقاربة مع الدراسة الوصفية السلوكية العالمة على قصد الدراسة على الجمل والعلاقات الرابطة بل أجزائها. « هذه المحاولة التي قدمها لهاريس" جعلت اللسانيين يعتمدون على النص في التحليل و مع منتصف الستينات بدأ

[1] جميل عبد المجيد ، البديع من اللغة العربية واللسانيات النصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب اسكندرية.

علم لساني جديد في التبلور عرف بنحو النص أو لسانيات النص و الذي اخذ على عاتقه دراسة النص [1]

و الملاحظ ان هذه التغيرات في الدراسة اللسانية انعكست على الجانب التعليمي و أدت إلى الانتقال من اعتماد الجملة في المناهج التقليدية الى النص في ظل المناهج الحديثة على اساس المقاربة بالكفاءات .

المبحث الثالث : عناصر المقاربة النصية

تمهيد :

تعتبر المقاربة النصية بيداغوجيا من أهم روائد المقاربة بالكفاءات ،والتي تقوم فيي اساسها على النص حيث ان هذه المقاربة من المبادئ الجديدة في مناهج اللغة العربية ،وهي مقاربة تعليمية تهتم بدراسة النص و نظامه مما جعلها تعتمد على عناصر أساسية يجب أخذها بعين الاعتبار ،وهي :[2]

[1] بشير ابرير من لسانيات الجملة الى علم النص ،مجلة التواصل،جامعة عنابة جوان 2005، ع 14 ص 68

[2] ينظر ليلى شريفي المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة للتعليم المتوسط في مجلة الممارسات اللغوية م -4-ع 2 جامعة معمري بتيزيوزو كلية الاداب و اللغات ، قسم اللغة و الادب العربي 2000 ص 48

1-5 مفهوم النص :

تشتمل هذه المرحلة على أسئلة حول النص موجهة للتلاميذ ،تؤدي الإجابة عنها عن فهم إلى فهم أفكاره و هي خطوة هامة ،و هي خطوة هامة ،وجزء لا يتجزأ من نشاط القراءة و دراسة النص .

2-5 البناء الفني :

يعد البناء الفني مرحلة ضرورية من مراحل دراسة النص الذي يمكن التلميذ من تنمية ذوقه الفني و اكتساب قدرة التعبير الجيد و الإبداع اللغوي .

3-5 البناء اللغوي :

يتعرف التلميذ في هذا الجانب على القاعدة اللغوية ،او ما يعرف بالظاهرة اللغوية،يقوم هذا العنصر على دعوة التلميذ الى الملاحظة للاستعمالات اللغوية للقاعدة التركيبية وعلى مجموعة من الأسئلة مدعمة بالشرح متبوعة بالقاعدة التي تضبط هذا الاستعمال للتذكير وهي القاعدة التي يفترض من التلميذ ان يتوصل اليها عن طريق الاستنتاج .[1]

[1] المرجع السابق ص 49

المبحث الرابع : المقاربة النصية و آليات التحليل

اذا كانت لسانيات الجملة تعتمد على مجموعة من المستويات التي ترى من خلال فرضياتها انها السبيل للامساك ببنية الجملة و الافادة بتحليلها ،فإن لسانيات النص تعتمد على المستويات نفسها لكن مع التعالي بها الى ما يتجاوز حد الجملة أي النص وبعيدا عن مناقشات النص و الخطاب و الجملة و تحديداتها الدقيقة .

وقد تحدد مستويات التحليل النصي التي تم إقرارها ضمن الدليل التربوي على أساس المستويات التالية [1]:

1-6 المستوى الصوتي

يتضح من خلال أنشطة القراءة و الكتابة و الإملاء الذي يظهر فيه مدى إدراك و تمكن المتعلم للخصائص الصوتية المختلفة و تحديدا ضوابط الحرف المنطوق مع رسم الرمز الذي يقابله،كما يسهم المتعلم في هذا النشاط منح دافعية للتلميذ عبر قراراته النموذجية و التي يستقي منها القراءة الصحيحة .

2-6 المستوى الصرفي

يعتبر الصرف من اهم علوم العربية اذ بفضله يتم ضبط الكلمة و معرفة النسبة اليها وتصغيرها و ايضا العلم بالجموع القياسية و السماعية .

[1] موسى زكراوي ، تعليمية النصوص ،دار ريحانة ط1 الجزائر 2008 ص 28

3-6 المستوى التركيبي

يهتم بالوظائف النحوية عن طريق تقديم تطبيقات على مستوى النص ،فيقدم المعلم الدرس أولا ،ثم يتناول النص مع التلاميذ ،حيث يكلفهم بتمرين حول الدرس المقدم سابقا،ويكون هذا العمل موليا بالاهتمام بنحو النص و ليس بنحو الجمل

4-6 المستوى الدلالي

هو غاية المعلم الموجودة في نهاية المطاف لان الدلالة تربط بين عنصرين أساسيين و هما اللفظ و المعنى ،فمن خلالهما يتأنى التلميذ في فهم معنى النص .[1]

[1] المرجع السابق ص 29

المبحث الخامس : مزايا المقاربة النصية

تعد المقاربة النصية طريقة حديثة لتعليم أنشطة اللغة العربية ، وقد انفردت هذه الطريقة بعدة مميزات جعلتها تختلف عن بقية الطرق ، من بين هذه المزايا نجد[1]

1- اعتبار اللغة وحدة متكاملة وعدم الفصل بين فروعها.

2- تساعد المتعلم على توظيف مكتسباته القبلية.

3- تسمح بتنوع أشكال التعبير التي تقدم للمتعلمين وذلك مل خلال توزيع أنماط النصوص التي تكون منطلقا لمختلف الأنشطة اللغوية.

4- تستدعي تعويد المتعلم على بعض طرق التعامل مع النص مهما كانت بسيطة مثل: تدوين المعلومات بحيث يقرأ و يسمع.

5-وصف ما يشاهد من أشياء، التدريب على فهم وا إدراك ما يطلب منه فعله .

6- المبادرة باختصار الكلام وحوصلته .

7-تجعل المتعلم قادرا على الحكم على قدراته وا إمكاناته اللغوية في حل المشكلات التي يعرضها عليه النص (اكتشاف المعاني ومدلولات المفردات في سياقها الطبيعي و بيئاتها الحقيقية .

[1] محمد صالح التدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، ط 1 عين مليانة، الجزائر .

المبحث السادس : مساوئ المقاربة النصية

إن تدريس أنشطة اللغة العربية وفق طريقة المقاربة النصية قد تؤدي في بعض الأحيان إلى الوقوع في بعض المشاكل و نجد منها .[1]

1- تؤدي إلى استطراد الأستاذ أحياناً في نشاط على حساب نشاط، مثل التوسع في نشاط القواعد أو التطبيق لها في حصص أنشطة أخرى

2- صعوبة الحصول على نص متكامل يخدم الغرض الذي وضع من أجله فيضطر إلى زيادة إضافات من عنده.

3- قد لا يستوفي الأستاذ خطوات تدريس النص جميعها . خاصة كان النص مطولا فقد يضيع. الوقت المخصص . للنشاط دون الوصول على القاعدة المطلوبة أو المغزى المستهدف

4- صعوبة الحصول على إعداد كتاب مدرسي يكون محيطا بكل فروع اللغة العربية إحاطة تامة وعادلة.

يستلزم تطبيقها وجود قدرات وكفاءات لدى المعلمين خاصة القدامى منهم . لأنهم درسوا بطرف ومناهج أخرى.

وصعوبة وضع التمارين والتدريبات الشفوية والتحرير به يشكل فني وسهل في الوقت نفسه.

[1] وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثالثة مناهج السنة الثالثة من التعليم المتوسط ص 14

المبحث السابع : مميزات المقاربة النصية في تنمية الكفاءة اللغوية

تتجلى مميزات المقاربة النصية في:[1]

1- جعل أشكال التعلم أكثر فعالية في الحياة اليومية

2- تسمح بالمحافظة على عناصر الهوية والشخصية الوطنية من خلال كفاءة التصفية والغربلة العلمية لتمحيص كل ما يتم تلقيه عبر وسائل الاتصال والإعلام المختلفة في العصر.

3- تسمح بتحبيب النشئ في التراث الأدبي المدروس وربطهم بالموروث، الثقافي وهذا لا تأتى إلا عبر عملية انتقائية علمية.

4- تجعل من الأنشطة المدرسية نسيجا بنائيا متربصا (نص- قواعد بلاغة

5- الطريقة الحوارية التي تكون ضمن المقاربة النصية تساعد على تفعيل الحوار بين المتعلم وأستاذه، و بينه و بين زملائه.

6- تشرك المتعلم في العملية التعليمية فيتعلم بنفسه.

7- تهتم المقاربة النصية بشخصيته و تكونه فيصبح قادرا على التكيف مع محيطه.

8- تكون لدى المتعلم ملكات مختلفة في شتى مراحل الدرس ، مثلا النمط الحجابي البرهاني يكسبه قدرة عدا البرهنة والتفسير، ويجعله قادراً على تحليل أي نص وتعليله و تقديم ملخصاً صغيرله

[1] بوزيد ي مجمد دور المقاربة النصية في تنمية الكفاءة اللغوية المتعلم في كمجلة الميدان للعلوم الإنسانية والاجتماعية : م 5-ع3 جامعة مصطفى اسمبولي معسكر الجزائر 2022 ص 29

9- يكسب نشاط القراءة آليات توليد الدلالة الذي و تأويل النص النقد، تتوضح هذه المعاني مع القراءة النموذحنة التى يقوم بها المعلم أو المتعلم المراعية لمخارج الحروف وعلامات الوفف و البنى و التقييم بمقاربة الفنية التي تجعله يشعر بالمتعة .

10- تسمح المنافسة في إطار المقاربة النصية بتنمية التفكير الإبتكاري والنزعة الإبداعية عند الدارس.

الفصل الثاني

المبـــحث الأول : مفهـــوم المهـــــارة.

للمهارة تعريفات كثيرة منها :يعرفها مان بأنّها تعني "الكفاءة في أداة مهمة ما ،و يميز بين نوعين من المهام الأول حركي و الثاني لغوي،يضيف بأنّ المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية و إنّ المهارات اللفظية تعتبر من جزء منها حركية[1] كما عرفت المهارة كذلك بأنها "هي الأداء المتقن القائم على فهم والاقتصاد في الوقـــت و الجهد معا فالمهارة اللغوية هي الأداء اللغوي المتقن محادثة كان أو قراءة أو كتابـــة أو استماعا .[2]

ويمكن تعريف المهارة على أنّه القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقيـاس مطور لهذا الغرض ،و ذلك على أساس من الفهم و السرعة و الدّقة .

وجاء في معجم مصطلحات التربية أنّ المهارة :"تناسق تحصيلي أو عملية عقلية تبلغ درجة عالية من الكفاءة و المهارة بواسطة الممارسة و التموين .[3]

---

[1] رشدي احمد طعيمةالمهارات اللّغويّة مستوياتها تدريسها، صعوبتها ، دار الفلدر العربي،ط 1،سنة 2004 ،ص 29.

[2] جودت أحمد سعادة ،تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلةالتّطبيقيّة،دار الشّروق للنشر والتّوزيع،ط2003،1،ص 45

[3] محمد رضوان الدايّة، اللّغة العربيّة ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين،دار الكتاب الجامعي،2004،ص 15

ومم ّا سبق من تعريفات نستنتج أن ّ المهارة هي نشاط عضوي إداري مرتبط باليد أو اللّسان أو العين أو الأذن ، و بعبارة أخرى هي أن يستطيع المتعلم فعل شيء أو أمر ما بدقـــة و إتقان مقبولين و ذلك يكون حسب قدرة المتعلم التعليمية .[1]

[1] جرجس ميشال جرجس،معجم مصطلحات التربية والتعليم ، مادة مهارة . دار النهضة العربية،2005،

المبحث الثّانـــي: مهـــارة الكتابـــــة.

يقال :"العلم صيد و الكتابة قيده"روى عن الر ّسول صلى اللّه عليه وسلّم قولــه:"قيدوا العلم بالكتابة"إن ّ الكتابة تعتبر مفخرة العقل الإنساني ؛فهي ّ أعظم ما أنتجه العقل ولقد ذكر أحد علماء الانثروبولوجيا أن ّ بداية تاريخ الانسان الحقيقي حين اخترع الكتابة.

مفهوم الكتـابة :

قــال أبو الوفا الهوزيني:أن ّ الكتــابة نقوش محفوظة دال ّة على الكلام دالــة على اللّسان على ما في الجنان الد ّال على ما في خارج الأعيان".

وقال ابن خلدون:الخط والكتابــة ر"سم وأشكال حرفيـة تدل ّ على الكلمات المسموعة الد ّالة على ما في الن ّفس,ويقول رتب من الدلالة اللّغوي ّة وهي صناعة شريفة,إذا الكتابة من خواص الانسان الّتي مي ّز بها عن الحيوان وأيضا هي تطلع على ما في الضمائر وتتأدى بها الأغراض إلى البعد البعيد فتقضى الحاجات ....."[1]

[1] عبد الفتاح حسن البجة،أساليب التّدريس مهارات اللّغة العربي ّة وادابها .دار الكتاب الجامعي ،عمان الاردن،ط1،2001،ص69

الكتابة هي حروف مرسومة تصوّر ألفاظ دالّة على المعاني المكتوبة ، وهي فنّ مهمّ وأداة لتسجيل الأحداث المهمّة في حياة البشر في ما تتضمنه من معرفة وفكر من الفنون اللّغويّة الأخرى حيث أنّه لابدّ من مراعاة الكاتب للقواعد النّحويّة و الصّرفيّة والبلاغيّة و الإملائيّة.[1]

والكتابة عند رشدي أحمد طعيمة ليست عملية آليّة بحتة يكفي فيها يرمي مجموعة من الكلمات لتكون موضوعا،إنّ الكتابة عمليّة إبداعيّة ينبغي على المدرّس تعريف الدّارس ابعادها فيدربه على أن يسأل نفسه دائما قبل أن يكتب لماذا أريد أن أكتب؟ ما الّذي أودّ التّعبير عنه؟ ثملمن أوجّه هذه الكتابة ؟[2]

من هذه التّعريفات فإنّ الكتابة تعتبر من أهمّ الفنون اللّغويّة إذ يتجلّى فنّها في أهمّ المخترعات الّتي توصّل إليها الإنسان ،لأنّها هي الّتي فتحت سبيل كل تقدّم علمي وحضاري في حياة البشريّة فالتّدوين والكتابة والقلم أمور خطت بالإنسان على مدى الأجيال خطوات فسيحة متلاحقة إلى الأمام.[3]

الكتابة هي خليط من القدرات الاستيعابيّة ، الحواسيّة،الحركيّة، النّفسيّة والاجتماعيّة بواسطة جهاز الرّموز البصريّة .وبهذا يقوم الانسان بتوصل أفكار مشاعره لغيره ،فهي تعبّر عن تأقلم الانسان للعالم الّذي يحيط به ويجب أن تكون دقيقة،سريعة،صحيحة،مقروءة ومفيدة.

---

[1] محمد رحب فضل الله ،الاتجاهات التّربوية المعاصرة في تدريس اللّغة العربيّة، ،عالم الكتب النشر والتّزيع والطّباعة القاهرة،ط2،سنة 2003،ص20 .

[2] رشدي احمد طعيمة،المهارات اللّغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها،دارالفلدر العربي،ط1،سنة 2004،ص191.

[3] أكرم ابراهيم السيد،الأنشطةالثّقافيّة،المكتبة المصريّة للنشر والتّوزيع،ط1،2009،ص173.

الكتابة هي وسيلة التّدوين والتّواصل الزّمني وملء الكتب والدّفاتر والوثائق بالمعلومات ومعارف وشتى مناحي الفكر والبحوث.هي وسيلة فض الوثائق والأسرارو سجّلات العمل في التّجارة و المعاملات والوظائف وسير الإدارات وطلب العلم في المدارس والمعاهد والجامعات،فإنّ حياتنا لاتنتفع أمورها بدون هذه الوسيلة الحضاريّة.[1]

سبقت الإشارة إلى أنّ الكتابة مهارة مشار إليها بالقلم ،جاء في قوله تعالى "الّذي علّم بالقلم"، والقلم آلة الكتابة مهما اختلفت وتنوعتوتعدّ الكتابة مهارة انتاجيّة تحقّق الاتّصال بين البشر، وهي عمليّة جدّ مهمّة كونها تسهم بشكل كبير في عمليّة تحكّم الانسان وحفظ تراثه وعلمه، فالكتابة حفظت الألسن والآثار ،وأكدّت العقود،وأثبتت الحقوق وسيقت التّواريخ.[2]

كما تمثّل اللّغة المكتوبة صيغة اتّصاليّة على درجة عاليّة من التّعقيد ، فهي تمثّل مهارة تعليميّة مهمّة من ناحيّة ووسيلة أكثر أهميّة للتّعبير عن الذّات من ناحية أخرى، كما أنّها تتكامل القدرات البصريّة والحركيّة والإدراكيّة وترتبط مهارة الكتابة على نحو موجب مع مهارة القراءة.

إنّ الكتابة يعبّر بها الفرد عمّا يجول في خاطره من أفكار ، وأحاسيس ، ومشاعر أو بالأحرى تجارب ومواقفوذلك يجعله يستخدم رموز تكوّن كلمات او جملة ذات معنى وظيفي،وعلى هذا الأساس لا تحكم على الفردذأّه قد تعلّم الكتابة إلاّ

[1] بشير خلف،الكتابة للطّفل بين العلم والفن،الجزائر العاصمة ،سنة2006،ص82.

[2] فضل الله محمد،الاتّجاهات التّربويّة المعاصرة في تعليم اللّغة العربيّة،ص120 .

عندما يكتب كلمـات تملى عليها ، وأ جملة يعبّر بها عن نفسه ، ونشاطه واحتياجاته الخاصّة.[1]

أنواع مهارة الكتـــابة :

تعدّ مهارة الكتابة عنصر فعّال في العمليّة التّعليميّة فهي سلاح كلّ مثقف ان يستطيع مواجهة مختلف صعوبات الحياة والتّأقلم في المجتمع ومسايرته للانفتـاح على مختـلف الثّقافات الأخرى ، إذ تنقسم هذه الأخرى إلى نوعين الكتابـة الوظيفيّة والكتابة الإبداعيّة التي تجسّد بدورها واقع المتعلّم وموهبته الخارقة.

***1الكتابة الوظيفيّـة:** هي ذلك النّوع الّذي يتعلّق بالمواقف الاجتماعية المختلفة ويكمن الغرض منها انّها وسيلة من وسائل الاتّصال من أجل قضاء الحاجات وتنظيم الشؤون، الّتي تسعى إلى تحقيق أفضل الطرق لتوصيل المعلومـات، ويعرّفها "ابراهيم علي ربابعة":في قوله:"الكتابة الّتي تؤدي وظيفة خاصّة في حياة الفرد والجماعـة لتحقيـق الفهم والإفهام،وتجلّى ذلك النّوع من الكتابـة الّتي يمارسها الطّلبـــة لمتطلّباتهم في حياتهم اليّوميّـة العامّة..... ومن مجالات استعمال هذا النّوع نكتب الرّسائل و البرقيّـات والسّير الأكاديميّة،والاستدعاءات بأنواعها والإعلانات، وكتابة السجلاّت والتّقارير."[2]"انّ الكتابة الوظيفيّة تؤدّي غرضا اتّصاليّا بين النّاس ، وهي تسعى إلى تحقيق غاية ما.

[1] هشام حسن ، طرق تعليم الاطفال القراءة،الكتابة،دارالثقافة،عمّان الاردن،ط1سنة 2000،ص101.

[2] ابراهيم علي ربابعة ، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها،شبكة الالولة،ط1سنة 2015،ص6

***2الكتابة الإبداعيّة:**هي كتابة يقصد بها إظهار المشاعر، و الإفصاح عن العواطف وخلجات النّفس ،وترجمة الاحاسيس المختلفة بعبارة منتقاة اللّفظ، جيّدة النّسق ككتابة المقالات، وتأليف القصص، ونظم الشّعر.[1]

هي التّعبير عن الرؤى الشّخصيّة وما تحتويه من انفعالات، وما تكشف عنه من حساسية خاصّة اتّجاالتّجارب الانسانيّة ، فالكتابة الابداعيّة ابتكار وليس تقليد وتأليف و لاتكرار، تختلف من شخص لآخر، وتعرّف أيضا بأنّها هي كتابة تهدف إلى التّرجمة في الأفكاروالمشاعر الدّاخليّة والأحاسيس والانفعالات، ومن ثمّ نقلها إلى الآخرين بأسلوب رفيع بغية التّأثير في نفوس السّامعين والقارئين تأثيرا يكاد يقترب من انفعال أصحاب هذه الأعمال.[2]

أهداف مهارة الكتابة:

1/ اكساب المتعلم القدرة على التّعبير على الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راق ورفيع ومؤثر فيه سعة الأفق ورحابة الإبداع .

2/ اكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الإستخدامالجيد لأنظمة اللغة التركيبية و الصرفية و الدلالية .

3/ اكساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في أفكاره و تسلسلها و البرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي .

---

[1] ماهر شعبان عبد البارى،الكتابة الوظيفيّة والابداعيّة ،المجالات،المهارات،الأنشطة ،التّقويم ،نشر دار المسيرة،2014،ص15.

[2] ابراهيم علي ربابعة،مهارة كتابة ونماذج تعليمها،شبكة الألوكة،ط1،سنة 2015،ص6

4/تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابة بطاقة تهنئة أو رسالـة لصديق أو كتابة المذكرات و الخواطر.[1]

أهمـّيـــة مهـــارة الكتابـــــــة :

من الجوانب الوظيفية اعتبرت أنها مظهرا من مظاهر النموالسليم و أداة مهمة للصـــحة العقلية،و لهذا اتخذ منها علم النفس وسيلة للعلاج النفسي،فحين تفصح الذات مكنوناتـــها و مشكلاتها النفسية تنمو و تتحسن الصحة العقلية و حتى الجسمية ،والتعبيرعن هـــذه المشكلات يخرجها من النطاق الكتب ويسهم في تنمية القدرة على التحمـّل ومواجهة مشكلات نفسية أخرى .

للكتابة قيمة تربوية في تعلم التلميذ حيث أنها تثير قدراتها العقلية وتنميتها وتعطي التّلاميذ المجال للتفكير و التدبر.

إضافة إلى القيمة النفسية المتمثلة في تمكين التلاميذ من إنشاء المقالات وكتابة الرسـائل وتدوين فكر الكاتب وخواطره و ملاحظاته حيثما فرضت عليه أي مناسبة و ذلك بأسلوب صحيح واضح مؤثر ينتج عنه مسايرة القارئين لكتاباته ومتابعتها بشوق ومن ثم التـأثر بعواطفه و الشعور بالقيمة الفنية لهذه الكتابات .[2]

---

[1] حاتم حسين البصيص، تنميـّة مهارات القراءة والكتابة ،استيراتجياتمتعددة للتّدريس والتّقويم،دط،ص 65.

[2] حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتّدريس والتقويم، دار النشر الهيئة العامة السوريـّة للكتاب ،سنة 2011، ص. 103،130.

المبحث الثّالث :مهارة الاستماع:

من المعروف أن اللغة استعملت مشافهة قبل المكتوبة و أن الطبيعة تعلّم اللّغة تبدأ بالاستماع، فالطفل يسمع ثم يتكلم ،ثم يقرأ و يكتب لاحقا وعلى هذا الأساس فإنّ الاستماع ومايندرج تحتها من مهارات فرعية قال تعالى:"ولاتقف ما ليس لك به علم إنّ السّمع و البصر و الفؤاد كلّ أولئك كان عنه مسؤولا".[1]

من هذه الآية و غيرها كثير يستدل على الأهمية الكبيرة التي يتمتع بها الإستماع ،فمهارة الاستماع كالقراءة و غيرها من المهارات الأخرى فهي طريقة للتعلم في المدرسة و خارجها فنحن نمضي معظم يومنا تقريبا في الاستماع ، نستمع إلى العائلة و الأصدقاء في المنزل و خارجه و يستمع إلى الهاتف و تشترك في مختلف الحوارات مع الأطباء و المعلمين وغيرها ، فنحن نستمع لكلّ ما يدور حولنا شئنا أم أبينا .

مفهوم الاستماع :

يعرف الاستماع على أنه " مهارة مهمة من مهارتي الاتصال اللغوي بين أفراد المجتمع في معظم المواقف الحياتية مما يستوجب القيام بدراسة وصفية حول تنمية مهارة الاستماع و ما يندرج تحتها من تحتها من مهارات فرعية .[2]

هو تلك العملية الانسانية الواعية الدبرة لغرض معين وهو اكتساب المعرفة تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل و

---

[1] سورة الاسراء:الآية 36.

[2] رأتب قاسم عاشور،محمد فؤاد الحوامدة،أساليب تدريس اللغة العربيّة بين النظريّة والتّطبيق،دار المسيرة،ط،2007،ص39

بخاصة المقصود و تحال فيها أصوات إلى ظاهرها المنطوق و باطنها المعنوي ،و تشتق معانيها مما لدى الفرد من المعارف سابقة و سياقات التحدث و الموقف الّذي يــجري فيه التحدث ،و بذلك تكـون الصـّور الذهنية في الدماغ البشري و هي إما صورة مسموعة خالصة أو مسمــوعة مبصرة و من ثم تكون أبنية للمعرفة في الذهن من خلال الاستماع الذي لابد فيه القصد من الانصات و خلو ه من المشتتات أو التركيز على معني المستمع إليه و هذا القصــد الأصلي في عملية الاستماع كلها .

فالاستماع هو إدراك ، فهم ، تحليل ،تفسير ،تطبيق ،نقد، تقويم وهذا يتـفق مع مقتــضي الأهمية العظيمة التي أعطاها الله لطاقة السمع .[1]

كما يعتبر فن يشمل على عمليات معقدة فهة ليس مجرد عملية السمع و آلة يعــطي فيها المستمع اهتماما حاصا و انتباها مقصودا لما تتلقاه الأذن من أصوات و رموز لغوية .[2]

و قد عرف بعضهم الاستماع أنه : "مهارة معقدة يعطي فيها الشخصي المستمع للمتــحدث كل اهتماماته مركزا على انتباهه إلى حديثه محاولا تفسير أصوات و ايماءاته و كل حركاته و سكناته".[3]

[1] راتب قاسم عاشور،محمد فؤادالحلة أساليب تدريس اللّغة العربيـّةبين النـّظريـّة والتـّطبيق،ص40.

[2]فراس البيليني ،فنون اللغة،دار الكتب والحديث النشر والتـّوزيع،ط1،2008،ص22.

[3]علي سامي الحلاق،في تدريس اللّغة العربيـّة وعلومهدار المؤسسـّة الحديثة للكتاب،لبنان،2010،ص134.

فالاستماع في مفهومه العام هو عبارة عن عملية يعطي فيها المستمع اهتماما بالغا للطرف الآخر ، الّذي يعتمد عمليات عقلية تتطلّب جهد يبذله المستمع في متابعة المتكلم ،و فهم ما يقوله و اختراق أفكاره المتعدّدة .[1]

كما عرف بأنه :عملية تتطلّب نشاطا عقليا من المستمع و تحتاج إلى انتباه واع لأصوات التعبير المتحدثة و فهم معناها و اختزالها و استرجاعها إذا لزم الأمر .[2]

و تتفق التعريفات التي بين أيدينا على أن مهارة الاستماع هي عملية إنسانية أساسية في حياة كل فرد ، بها يستطيع التواصل و التفاعل في المجتمع و بدونه لا يمكن القول بأنّ هناك اتصال و تواصل ، فالاستماع نشاط مكتسب له مهاراته و يحتاج الفرد ليتعلمه، و أنّه لا يستطيع الفرد إجادة الاتصالات إلاّ بإجادة الاستماع وأنّ الاستماع هو أول مهارة يكتسبها الإنسان في حياته و هو الفن الأّول من فنون اللغة ، كما أنّ هناك مفاهيم ترتبط به متمثلة في السماع ،الاستماع ،الانصات ،و علاقة بينهم .

ويمكن تحديد مكونات الاستماع في عناصر التالية المساهمة في عملية التّواصل بين الفرد و بين جنسه وهي متماثلة في ما يلي :

المرسل :هو المتحدث يجب أن تتوفر به الشروط التالية :

* وضوح الصوت بالقدر الذي يمكن من الاستماع الجيد .
* سلامة النطق الحروف و الكلمات وفق مخارجها الأصلية.

---

[1] أحمد جمعة،الضعف في اللغة تشخيصه،وعلاجه،دارالوفاء،الاسكندريّة مصر ،ط،2006،ص79

[2] محمّد عبد القادر أحمد،طرق تعليم اللّغة العربيّة،دار النّهضة المصريّة،مصر القاهرة،سنة 1982،ص147.

* صحة القراءة و سلامة التركيب.

* عناصر جذب و التشويق و الهيئة الباعثة عن الانتباه.

* التلوين الصوتي وفق ما يتطلبه الموقف.

المستمع:هو المستقبل ولكي تتم العملية الاستماع بنجاح ينبغي أن يراعي المستمـع آداب الاستماع من أهمها :

* حسن الاصغاء و الانصات .

* التركيز و الاقبال على متحدث.[1]

أهداف مهارات الاستماع :

1-أن يعيد التلاميذ عادات الاستماع الجيد (اليقظة ، الانتباه ، المتابعة) .

2-أن يتمكن التلاميذ من متابعة قصة يعرضها المتكلم ،و يتذكر نظام الأحداث تتابـع الصحيح قدر الامكان .

3-أن يضعوا التلاميذ اهتماما متزايدا أو انتباه أكبر عند الاستماع و أن يصفوا وعيهم بقيمة الكلمات و استعمالها

4-أن تنموا لدى التلاميذ القدرة على الاستماع لأغراض خاصة كالاستـماع للتفاصـيل أو لجزء مضحك، أو مثير أو تتابع الأفكار .[2]

5-من خلال الاستماع يكتب الفرد الكثير من المفرادات ،و يتعلم أنماط الجمل و التراكيب .

---

[1]علي سامي الحلاق،في تدريس اللغة العربيّة،ص135.

[2]أحمد العبدأبوالسّعيد،زهيرعابد،مهارات الاتّصال وفن التّعامل مع الآخرين دار اليازودي العلمية،2016،ص181.

6-الاستماع الجيد يجنب الانسان من الوقوع في الخطأ ،و البصرة يغلب بما يتناسـب مع غرض المستمع .[1]

7-نفسية التذوق من خلال الاستماع ،من خلال المستجدات العصرية اختيار الملاحـظة عنها .

8-إنه الوسيلة الأولى التي تشكل خبرة الطفل اللغوية ،و عن طريقه تنمو الفنون اللّـغوية الاخرى : التحدث ،القراءة ،و الكتابة .[2]

أنواع الاستماع :

يختلف نوع الاستماع باختلاف الغاية منه ،فيقسمها بلال خلف السكارنه إلى :

-الاستماع غير المركز أو الاستماع الهامشي: وهو الاستماع الغالب في المجتمعات ،ذلك الاستماع الذّي يمارسه العامة تجاه المادة المسموعة من وسائل الاعلام المرئيّ ـــــة أو المسموعة ،أو من مجالسهم .

و يعني هذا النوع من الاستماع بمعرفة الخطوط العريضــة لما يقال دون الخوض في التفاصيل ،و دون الحكم عليه ،كما يشوبه خلل في الفهم و الثقل هذا النوع من الاستـماع يقصد به الحصول على المعلومات .

الاستماع الاستمتاعي:وهو الاستمتاع الذّي يهدف المرء من ورائه إلى المتعة النفسيّ ــة و الر ّوحية ،ولا يخلو من فهم وتحليل ،و تفسير ...،إلاّ أن المتعة تغلب عليه ، وذلك مثـل الاستماع إلى من يلقي الشّعر ،و إلى المحاضر الذي يعمد

[1] قنديل محمد مستوي،الطحان ظاهرة أحمد،تعلّم القراءة و الكتابة للطفل،127،126.

[2] جابر حسن جابرمحمد،مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها،دار الفكر للنشر ،د.ط،مصر القاهرة،ص226.

إلى بث روح المـرح كما في الامسيات و المهرجانات ،و يكون المستمع في هذا النوع في حالة إستجابة لما يسمـع إليه وهو استماع تذوقي .

الاستماع اليقظ :وهو النوع الثالث ويقصد به (الاستماع الذّي يهدف المرء من ورائـه إلى المادة المسموعة نفسها ،يقصد فهمها ،و تحليلها ،و تفسيرها و ذلك غالبا ما يكـــون فيالمحاضرات و الذّدوات و قاعات الدّروس .[1]

يتطلب هذا النوع من الاستماع أن يكون المستمع يقظا منتبها للمادة المسموعة .

أهمية مهارة الاستماع :

إنّ لمهارة الاستماع دور مهم في تعليم المهارات اللغوية الاحرى ،حيث تكمن أهميتها عند ظاهرة أحمد الطعان في كتابها .

-تنمية اللّغة الشفوية و المهارات المتعلقة بها من قدرة على التعبير ،و صياغة الجمـــل الصحيحة ،النطق الصحيح ،ترتيب الأفكار و تنظيمها

-تنمية القدرة على تميز الأصوات و الحروف ،و الكلمات تميزا صحيحا اثراء الحصـيلة اللغوية بالعديد من الالفاظ ،و الاساليب ،و العبارات الجديدة أو تصحيح ما هو خاطئ .[2]

-تنمية التفكير النقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه من خلال ما يسمعه من آراء و أفكار مثقفة أو مختلفة حول موضوع معين .

-تنمية الذاكرة السمعية ،و التدرب على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول .

---

[1] بلال خلف السّكارنه، مهارات الاتّصّال،ص 242 .

[2] طاهر أحمد الطّحان،مهارات الاستماع التّحدّث في الطفولة المبكرة،ص22.

-إنه الوسيلة للتعلم في حياة الانسان ،إذ عن طريقة يستطيع الطفل أن يفهم مدلـول إلتقاء الألفاظ الّتي تعرض لها عندما يربط الصورة الحسية للشيء الّذي يراه ،و اللفـظة الدالة عليه.

هو- الوسيلة الأولى التّي يتصل بها المتعلم بالبيئة البشرية الطبيعية ،بغية التعرّف عليـها من ثمّ التفاعل التعامل معها في المواقف الاجتماعية.

هو وسيلة مهمّة لتعليم القراءة و الكتابة ،و الحديث الصحيح في دروس اللغة العربيّـة و المواد الأخرى .[1]

مجالات الاستماع: تضافرت جهود العلماء و الباحثين حول مهارة الاستماع ،فكان الخـط فيها بإثرائها بشكل كبير ممّا جعلها تتجسد في مجالات متنوعة ،و الّتي يمكن حصرها على النحو الآتي :

-تعرف الأصوات العربية و التميز فيما بينها من اختلافات ذات دلالة .

- تعرف الحركات الطويلة و الحركات القصيرة و التميز بينها .

- التميز بين الأصوات المجاورة في التطابق و المشابهة في الصوت .

-ادراك العلاقات بين الرموز الصوتية و المكتوبة و التمييز بينها .

- إدراك أوجه التشابه و الفرق بين الأصوات العربية و ما يوجد في لغة المتعلّـــم من أصوات.

-التقاط الأفكار الرئيسية .

---

[1] عبد الفتاح حسّان،أصول تدريس اللغة العربيّة من النظريّة والمقاربة،ط 1،دار الفكر للطباعة ،2000،ص326.327.

-فهم ما يلقى من حديث باللغة العربية و بإيقاع طبيعي في حدود المفردات المد روسـة.[1]

المبحـث الر ّابـع :مهـــارة القـــراءة :

إذا كانت الحياة مدرسة تساعد الفرد على النمو و التعامل مع الغير ،إذ القراءة توسع مداركه و تنقله إلى أفاق أرحب و أوسع و يكفينا دليلا على هذا ،و يكفينا شرفا أن أو ّل كلمة أوحـى الله زع ّو جل إلى السيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم هي كلمة اقرأ في **قوله تعالى** إقرأ باسم ربك الّذي خلق "[2] فالقراءة هي من أهم النعم الّتي خص ّ بها الله عباده عن سائر المخلوقات .

مفهوم القراءة :

القراءة هي أسلوب من أساليب النشاط الفكري ،و هي عملية يراد لها ايجـاد الصلة لغـة الكلام و لغة الرموز الكتابة ،و تألف لغة الكلام من المعاني و الألفاظ الّتي تؤدي في هـذه المعاني ،كما أنها عملية تعرف على الرموز و نطقها و نطق صحيحا .[3]

-القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم الّتي يتلقاها القارئ عن عينيه ، و فهم المعاني و الاستنتاج و النقد و الحطم و التذوق وحل

---

[1] أبو بكر عبد الله شعيب، المهارات اللّغوي ّة،ص122.

[2] سورة العلق،الآية 1

[3] طه علي حسن الديلمي،سعاد عبد الكريم عباسالوافلي،اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،دار الشروق للنشر ،التوزيع ،ط2 ،2000م،ص205

المشكلات أنّها عمليّة ذهنية تأملية ،تنمو كتنظيم مركب من أنماط التفكير و التحليل و التعليل ،و حل المشكلات و التقويم ،و ينبغي أن تكون نشاطا فكريا ،يشتمل على الحروف و الكلمات و النطق بها صحيحة و فهم هذه الرموز و تحليلها ،و ادراك ما تعبّر عنه من أفكار.[2]

فقال محمد صالح سمك "القراءة البصرية عملية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية ،و لغة الرموز الكتابية الّتي تقع عليها العين ،وهي نشاط فكري لاكتساب القارئ معرفة إنسانية من علم ،و ثقافة و فن و معتقدات و مقدسات ... الخ .[3]

أنـــواع مهـارة القـراءة :

أ-القراءة الصامتة: وهي عملية حل الرموز المكتوبة و فهم مدلولا بطريقة فكريّة هادئة ،و تتميز بالسهولة و الدقة .[4] و يطلق عليها البعض القراءة السرية أو المطالعة ،فهي تلك الطريقة السهلة في الحصول على المعارف و المعلومات و هي الارضيّة الأولى للقراءة الجهرية التي تتم في ذهن القارئ و أن يمس بين شفتيه و ذلك عن طريق النظر فقط .[5]

---

[1] حسن شحاتة ،تعليم اللغة العربيّة بين النظريّة و التّطبيق،د،ط، الدار المصرية اللبنانية،1996، ص105

[2] طه علي حسين الديلمي،تدريس اللغة العربيّة بين الطّرائق التقليديّة والاستيراتيجيّة الحديثة،ص130

[3] عبد الفتاح حسن البجة،أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها،دار الكتاب الجامعي،الاردن،ط1،2001،ص72

[4] زكريا اسماعيل،طرق تدريس اللغةالعربيّة،دار المعرفة الجامعيّة،2003 م،ص 110.

[5] عبد الفتاح حسن البجة،أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ص 86 .

ب-القراءة الجهرية :

هي القراءة الّتي يستخدم فيها الجهاز النطقي ،كما أنّها وسيلة لالتقاط الرموز المكتوبـة عن طريق العين و تو جيهها إلى أصوات و معاني منطوقة ،ثم يتم الجهر بها عن طريـــق توظيف أعضاء النطق توظيفا سليما ،كما انّها فرصة هامة لتدريب على سلامـــة القراءة من حيث جودة النطق و حسن الأداء كما أنّ القراءة الجهرية تمثل قدرة التلمـــيذ على استيعاب و فهم ما يقرأ،و بهذا فإنّ القراءة الجهرية تقوم على أربعة عناصر هي :

1-رؤية العين المادة المقروءة .

2-الادراك الذهني للصورة المقروءة .

3-نطق المادة المقروءة .

4-إدراك و فهم معنى المقروء .[1]

ج-القراءة الاستماع :

هي قدرة المستمع على فهم و استيعاب ما يسمع من خلال ترجمة الأصوات إلى معانـي ، و بذلك يغني التلقي المادة المقروءة عن طريق السماع أو الأذن .[2]

---

[1] ابراهيم محمد عطاء ،المرجع في تدريس اللغة العربيّة، مركز الكتاب للنشر،ظ2006،2،ص171.

[2] محمد عدن انتعليوات،تعليم القراءة لمرحلة رياض الاطفال و المرحلة الابتدائية،دار البازوري،عمان،2007،ص105.

أهمية القراءة إنّ القراءة هي النافذة المفتوحة على المحيط المحلـــي للفرد و العالـم الخارجي وهي وسيلة اكتساب مختلف المعارف و الخبرات و المعلومات المتنوعة فالقراءة أهمية بالغة الصعيدين الفردي و الجماعي فهي :

* الوسيلة المثالية لنقل الأفكاربين الناس و النافذة الّتي يطل منها الانسان ليــتعرف على مختلف الثقافات سواء أكانت قديمة أم حديثة و هي من أيسر السبل للفرد لكي يتـعرف عليه الاخرون .

* لها فضل في تشكيل شخصية الفرد و تكسبه سمات مختلفة عن غيره و خير دليـل على ذلك العقاد ،المنفلوطي و غيرهم كثير ، فهم أناس تميزوا في مجتمعهم بفضــل القراءة فلم يكونوا ذوي شهادات عليالاّ أن ّ سعة الاطلاع و القراءة مكنتهم من أن يكونـــوا في مجتمعاتهم .[1]

*عامل من عوامل النجاح و التفوق الدراسي فالتلميذ الّذي يملك مهارات القراءة هو مــن يستطيع تحصيل المعارف و التقدم في المواد الأساسية .

*كما أنّ ها تعد من الوسائل الّتي تروح عن نفس الفرد و تنفق وقته في المفيد و المسلي و هي وسيلة هامة لاتصال المجتمعات ببعضها البعض .

* تعمل على تنظيم أفكار المجتمع الواحد فمـــهما اختلف اتجاهات و أراء أفراده إلاّ أنّ هم يعيشون في تالف و انسجام .[2]

أهــداف تعليم مهارة القراءة :

[1] عبد الفتاح حسن البجّ ة،أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها،ص77.

[2] مصطفى أرسلان،تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع،القاهرة،2005،ص135

إنّ الحياة تزداد تعقيدا يوما بعد يوم و لا أدل على ذلك ما تسمعه عن تبادلات و تطورات تجري سريعة في أطراف معمورة و حاجة الفرد تتغير تبعا لهذه التطورات ، فإنّ أراد الفرد أن يحيط علما بكل ما يحدث من تطورات دون الاستفادة من القارئة انتحال عليه ذلك ،لـذا وجب عليه أن يتعلم القراءة أهداف القراءة تتمثل في

1-توسيع خبرات الفرد و تحريك قواه العقلية .

2-المواطنة الصالحة .

3-القراءة للتكوين و الرغبة الدائمة في المطالعة .

4-القراءة لتربية الذوق الأذبي و الجمالي عند القارئ .

5-القراءة لتقوية اللغة و غرس الملكات القراءة .

6-تكوين خلق رفيع .

7-القراءة تعرف للمرء حقيقة نفسه .

8-وسيلة من وسائل التفاهم العالمي .

10-حصر حبرات متعددة متنوعة .[1]

مشاكـــل وصعوبـــات مهـــارة القراءة :لعل أهم مشاكل و صعوبات مهـارة القراءة تنحصر فيما :

1-اضطراب أو قصور في ذاكرة استيعاب اللغة أو الأرقام .

2-قصور لغوي يتمثل في الخلط بين الحروف و الكلمات و الجمل ،أو إغفال بعضـها عند القراءة .

[1]غافل مصطفى،طرق تعليمالقراءة و الكتابة للمبتدئين ومهارة التّعلّم،دار أسامة،عمان الاردن،دط،2005،ص17

3-التوقف المتكرر عند بعض الكلمات أو اغفال بعضها أو صعوبة قراءتها مع حركـات مصاحبة من الرأس و تذبذب سريع غير عادي في حركة قلة العين أثناء القراءة .

4-افتقار الرغبة في القراءة و الشعور بالارهاق عند ممارستها .

5-عدم القدرة على التركيز في القراءة و فهم ما يقرأ .

6-عدم وضوح النصوص المكتوبة حيث يرى بعض الحروف أو الكلمات غير واضـحة المعالم أو يراها مزدوجة ذات ظل أو متحركة أو متداخلة في بعضها أو مشوشة أو يعقل قراءة كلماتها ... الخ .

7-تكرار بشكل ملحوظ لأخطاء الطفل في القراءة بينما تكون هذه الأخطاء قد قلت أو اختفت لدى الأطفال المساويين له في العمر و الذكاء .[1]

المبحـــث الخامـــس :مهـارة التحـــدث (الكـــــلام) :

مفهوم الكـــــــــــلام:

هو نقل الاعتقادات و العواطف و الاتجاهات و المعاني و الأفكار من متحدث إلى آخر وهو مزيج من الأفكار الثالثة ، التفكير كعمليات عقلية ،و اللغة كصياغة الأفكار و الكلمـات أصوات ملفوظة للآخرين مع التعبير الملحمي للجسمي ...[2]

---

[1] أحمد عبد الكريم حمزة،سيكولوجيّة عسر القراءة،دار الثقافة للنشر و التّوزيع،عمان ،ط1،2008،ص61.

[2] أحمد دمعة،الضعف في اللغة العربيّة و تشخيصه وعلاجه،دار الوفاء للطباعة والنشر،الاسكندريّة 2006،ص 85

وتعرف أيضا كما ورد في دلائل الاعجاز "الجرجاني" وسيلة للتعبير عن المعاني و أفكار و عواطف و أحاسيس تختلج نفوس البشر في صورة تناسق دلالته و تلاءم معانـيه على الوجه الّذي يقتضيه العقل .[1]

مفهوم مهارة الكلام :

إنّ مهارة الكلام تصنف كمهارة ثانية بعد مهارة الاستماع وهي تعد فنا من الفنون ومهارة من المهارات الأساسية للغة و وسيلة رئيسية لتعلمها يمارسـها الانسان في الحوار و المناقشة.[2]

وتعرف أيضا بأنّها : مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة ، و التمكن من الصيغ النحوية ، و نظام ترتيب الكلمات الّتي تساعده على التعبير عمّا يؤدي أن يقوله في مواقف الحديث أي أنّ الكلام عبارة عن عملية ادراكية تتضمن دافعا للتكلم ،ثم مضمونا للحديث ،ثم نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع و المضمون في شكل الكلام ، وكل هذه العمليات لايمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكملة .[3]

مهارة التّحدث فن من الفنون اللغة العربية ، تأتي بعد مهارة الاستماع وهي من الأساليـب الرئيسية لنقل الأفكار و التعبير بها عملية التّعلم و تعليم اللّغة .

---

[1] عبد القاهر الجرجاني،نقل عن دلائل الاعجاز،تحقيق محمود محمد الشاكر المدني القاهرة،1921،ص 120

[2] ابتسام محفوظ،المهاراتاللغويّة،دارالتدمريّة،الرياض السعودية ،دط،ص 8

[3] محمود كامل الناقة،تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى،مداخلة طرق تدريس، جامعة ام القرى، السعودية، ،دط،1985،ص145.

[3]

فمهارة التحدث هي تلك العملية الّتي يقوم بها المستمع من خلال تلقيه الأصوات فـيقوم بترجمتها إلى كلام يستطيع به التواصل مع غيره .

أهـــداف مهـــارة التحـــــدث :

1-النطق و طلاقة اللسان و تمثيل المعاني .

2-تعويد الطفل على التفكير المنطقي و ترتيب الأفكار ،و ربطها بعضها البعض

3-تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة الزملاء.

4-تمكين الطفل من التعبير عما يدور حوله من الموضوعات .

5-أن يتغلب الطفل على بعض الاضطرابات النفسية كالخجل و الانطواء .

6-تهذيب الوجدان .

7-دفع المتعلم إلى الممارسة التخيل و الابتكار .[1]

8-تهيئة الطفل نفسيا و اجتماعيا .

9-أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية ، و يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة

10-أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة .

11-أن يدرك الفرق بين الحركات الطويلة و القصيرة .

12-أن يعبرعن أفكاره مستخدما للنظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية .

13-أن يستخدم حصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل : التذكير و التأنيث .

---

[1] شيرين عبد المعطي بغدادي،الموسيقى و المهارات اللغويّة للطفل برنامجلتنميّة المهارات،ص158

14-أن يتمكن من التفكير باللغة العربية و التحدث و مترابطة لفترات .

15-أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه و قدراته .[1]

16أنّ يستطيع الفرد القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يطلبها فهم المجتمع و التعود على النطق السليم للغة ،و هذا يدفع الفرد إلى تعلم فن اللغة و قواعدها

17-تمكين الأفراد من التعبير عمّا في نفوسهم أو ما يشاهدونه بعبارات سليمة .[2]

18-تهذيب الوجدان و الشعور ،و ممارسة التخيل و الابتكار و التعبير الصحيح

دور المعلم في تنمية مهارة التحدث (الكلام) :

-على المعلم أن يوفر للاطفال خيرات شيقة يستمعون بها و ذلك من خلال التنويع .

-يستحسن التحدث إلى الاطفال و بجمل سهلة و قصيرة حتى يفهموا الكلام .

-الابتعاد عن حشو الأفكار عن التحدث للأطفال و عدم استخدام العبارات المبهمة .

-على المعلم أن يكون قدوة و نموذجا يتحادى به الحديث الواضح المعبر .[3]

-وضع التلاميذ في أماكنهم الملائمة وضبط النظام و التقليل من الضوضاء .

-طرح الموضوع و إعادة ماسمع من الموضوع و محاولة شرحه و التحدث منه .

---

[1] ابراهيم مجمد عطا ، تدريس اللغة العربيّة،ص152

[2] عبد العزيز ابو الحشيش وزملائه،مهارات في اللغة و التفكير، دار المسيرة للطباعة والنشر،ط3 ص175

[3] محمد سليمان فياض الخزاعلة،الاستيراتيجيات التربويّة ومهارات الاتصال التربوي،دار الصف للنشر و التوزيع،عمان الاردن،ط1، سنة 2011،ص 173

-يساعد المعلم التلاميذ على تنمية مهارة التحدث من خلال نمذجة المعلم و المشاركة الشفوية في الكلام عما سمعوه من أنواع القصص .

-يحتاج التلاميذ إلى فرص متعددة للانشغال في الحوار ذي معنى كجزء من عملية التعليم .

-يحتاج التلاميذ إلى الانشغال بأنشطة شفوية من أجل جمع المعلومات و المشاركة فيها .[1]

تعلم مهارة التحدث (الكلام) :

1-نطق الأصوات نطقا صحيحا .

2-التميز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تميزا واضحا .

3-تأدية أنواع النبر و التنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية .

4-نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا (مثل : ب ، ت، ث ... الخ).

5-نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر .

6-استخدام الاشارات و الايماءات و الحركات غير اللفظية استخداما معبرا عمّا يريد توصيله من افكار.

[1] شريف غصون خالد،أثر استراتيجية التعلم معا في تنميّة مهارتي الاستماع والتحدث وتعديل السلوك الاستجابي لدى تلاميذ التربيّة الخاصّة،كلية التّربية الاساسية،جامعة الموصل ، العراق،دط،سنة 2014 ،ص 55

الصعوبـــــات الخـــــاصة بمهـــارة الكتـــابة (لدى الطفل):

قد يواجه الطفل صعوبات عديدة تعيق عملية الكتابة لديها أهمها :

-يعكس الحروف و الأعداد بحيث تكون كما تبدو له في المرآة فالحرف (ع) مثـــلا قد يكتـبه بشكل معكوسين .

-ترتيب أحرف الكلمات و المقاطع بصورة غير صحيحة عند الكتابة ، فكلمـــة (ربيع) قـد يكتبها (ريبع) .

-يخلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة فقد يرى كلمة (باب) و لكنه يكتبها (ناب) وهكذا .

-يحذف بعض الحروف من الكلمة أو كلمة من الجملة أثناء الكتابة الاملائية .

-يضيف حرف إلى الكلمة أو كلمة من الجملة أثناء الكتابة الاملائية .

-قد يجد الطالب صعوبة الاتزام بالكتابة على نفس الخط من الورقة .[1]

وسائـــــل تنمـية مهـارة التحـــدث (الكلام):

وسائل تنمية هذه المهارة المتعددة ، فقد أشار إليها الرزاق حسين في كتابة و هي كالآتي :

1-**التعلم :** بما لا شك فالتعلم هو الينبوع الّذي يفيض علينا بمائة العميم فهو ميدان يـتدرب فيه الطفل ، ومن خلاله ينطلق لسانه ، و قد كان السلف يرون أن

[1] محمد الثبلي محمد علي،صعوبات التّعلّم بين المهارات والاضطرابات،دار صفا للنشر و التّوزيع،عمان،ط1،2011،ص84

تعلم اللّغة من الدّين فما جاء عن أبي كعب قوله (تعلمو العربية كما تعلمون القرآن).

2-**الحفظ** :إذا كانت الذاكرة تزود بحاجاتنا و تخزن لنا المعلومات الضرورية فإنّ الحفظ مادة التعلم ، و وقود الخواطر ،وفي رأي القدماء أنّ كل حافظ إمام ... فلما جاءت التربيّة الحديثة زهدتنا في الحفظ ،فأضرت بنا اضرار شديدا.

3-**التزود بالمعارف المختلفة** : من خلال القراءة المعمقة ، و حضور الندوات و المحاضرات و متابعة كل جديد في الساحات الثقافية .

4-التدريب على التّعبير التّلقائي و الحوار البنّاء و النقاش الجاد .[1]

أهميّة مهارة التحدّث :

يعد التحدث أحد المهارات اللغة العربية و من أكثرها شيوعا و استخداما ، حيث يستخدم الفرد هذه المهارة في التعبير عن المطالب و الرغبات ، و تتضح مهارة التحدث عند علي سامي الحلاق كالآتي :

التحدّث خادم و مخدوم ،فمن حيث كونه خادما فهو مدخل الأطفال نحو تنميّة ثروتهم من الأفكار و المفرادات قبل تعليمهم القراءة و المتابة ومن حيث كونه مخدوما فإنّ مهارات اللّغة مجتمعه من استماع و قراءة و كتابة تعمل متضافرة من أجل تمكين الطفل من التّعبير الجيد و التحدث بلياقة و تزويدهم بالتعبيرات الجميلة و التركيبات المفيدة و إعانته على تنظيم أفكار و حسن التعبير عنها .

[1] عبد الرزاق حسين،مهارات الاتصال اللغوي،مكتبةالجسيكان للنشر والتّوزيع، الرياض،ط1 ، 1431هـ، 2010م،ص137

*التحدّث هو الوسيلة السهلة و السريعة الّتي يستخدمها الانسان في علاقته مع الاخرين .

*التحدّث هو الّذي يرسم صورة شخصية في أذهان للآخرين .[1]

المبـــحث السّـــــادس : استراتيجيات تعليمية مهارات التواصل اللغوي :

إنّ وظيفة اللغة هي تحقيق التواصل في شؤون الحياة المختلفة ، ولما كانت كذلك فإنّها يجب ان تلبي حاجة المتعلم لاستخدامها في المواقف المختلفة التي تتشكل منها الحياة ، لذا فـإنّ تعليمها و تعلمها يقتضي تحديد مواقف الكلام المختلفة ، ، و تكييفها داخل غرفة الـدرس و توجيه العناية إليها ليكتسب من خلالها المتعلم القدرة على استعمالها في مختلف المواقف الاجتماعية التي تعرض له في حياته . و بذلك يكتسب القدرة التواصلية المرتبطة أساسـا باكتساب المهارات اللغوية التي تعرف أهداف أي درس لغوي بالرجوع إليها مدمجـة في النشاط التواصلي التعلمي وهي المهارة التحدث ، مهارة القراءة ، مهارة الاستمـاع ، مهارة الكتابة .[2]

إنّ التمييز بين مهارات اللغة العربية ، لم يكن إلاّ في سبيل التوضيح و التوصيـل فالتعليمية اللغة العربية عملية متكاملة ناتجة عن تفاعل هذه المهارات مع بعضها البعض ، وهي تهدف الى أن يكتسب المتعلم القدرة على التعبير بها ، وتوظيفها في مختلف المواقف . ومثال ذلك لكي يكون المتعلم قادرا على ادراك

---

[1] علي سامي الحلاّق،المرجع في تدريس مهارات اللغة العربيّة،ص154،153.

[2] محمود محمد،مكونات القراءة المنهجيّة للنصوص،المرجعيات،المقاطع،الاليات،تقنيات التنشيط ، دار الثقافة،المغرب،ط1، ،1998،ص23

الكلمات و الجمل و العبارات المطبوعة فإنّه لابد أن يكون قد استمع إليها منطوقة بطريقة صحيحة من قبل .فلفهم في القراءة يعتمد على فهم القارئ لغة الكلام ، و المتعلم حساس للتدابير و العلاقات بين الكلمات في اللغة المنطوقة يكون أكثر حساسية لنفس هذه الأشياء في اللغة المكتوبة .[1]

فالاستماع إذن يساعد على توسيع ثروة المتعلم اللفظية ، و من خلاله يتعلم كثيرا من الكلمات و الجمل والتعبيرات التي سوف يراها مكتوبة .

أمّا بالنسبة للعلاقة بين القراءة والكلام فإنّ المتعلم يقرأ بسهولة أكثر الأشياء و الموضوعات التي سبق له أن تحدث عنها .

و العلاقة بين القراءة و الكتابة قوية إلى حد بعيد ، فالكتابة تعزز التعرف على الكلمة و الاحساس بالجملة ، و تزيد ألفة المتعلم بالكلمات و كثير من الخبرات في القراءة تتطلب مهارات كتابية فمعرفة تكوين الجملة و مكوناتها وعلامات الترقيم والهجاء ، كل هذه المهارات كتابية و معرفتها بواسطة القارئ تزيد من فاعلية قراءته .

تعليم القراءة في ضوء المقاربة النصية :

أعطى منهاج اللغة العربية نشاط القراءة الصدارة بين الأنشطة الأخرى ، و اعتبره منطلقا لها في إطار المقاربة النصية المعتمدة في تعليم اللغة العربية، و حدّد الكيفية التي يتم بها عرض نشاط القراءة على نصّ ينبغي أن يقرأه التلميذ ليستنبط منه الأحكام المتصلة بالأفكار صاحب النص ، للانتقال بعد ذلك إلى مستوى أكثر تجريدا لإدراك الآليات المتحكمة في البنيات النصية وفهم الكيفية

[1] المرجع نفسه،ص 23

التي تعمل بها النصوص على منوال المدروسة منها على أن تتصف بطابع التماسك و الانسجام .[1]

كما حذّر المنهاج من الاكتفاء في نشاط القراءة بالأداء و الشرح اللغوي لاكتشاف المعنى المستتر في النص و رأى أنّه من الواجب بناء المعنى انطلاقا من العناصر التي يتضمّنها لكون هذا الأخير موزعا فيه و يسرى في كل مكوناته مؤشرا عليه بمجموعة من العلامات التي يستند إليها القارئ لإعادة بناء المعنى ، ورغم صحة هذه اللغة التي استقاها المنهاج من مبادئ الدراسة النصية التي تقتضيها المقاربة النصية من جهة ، ومن أدبيات القراءة الحديثة من جهة ثانية .[2]

فإنّ المنهاج لم يعرض الآليات القرائية التي تساعد المتعلم على تجاوز الشرح اللغوي و تمكنه من التقاط العناصر او المؤشرات النصيّة و تحويلها إلى مادة دلالية متماسكة " فمعنى النص لا يمكن تشخيصه تحليليا إلاّ بفعل إنتاجي ، يضطلع القارئ فيه بتركيب الأجزاء المتناثرة و بإقامة علاقات الترابط و التفاعل بين المكونات و العناصر بغية الوصول إلى تشكيل الرؤية الفكرية و الجمالية للنص ، و القارئ وفق هذا المنظور الإنتاجي عنصر فاعل في تشييد البعد النصي ، إذ بواسطته تمنح شهادة الوجود بالفعل للنص عبر علاقة التفاعل ،

[1] محمود محمد ،مكونات القراءة المنهجيّة للنصوص،المرجعيات،المقاطع،الاليات،تقنيات التنشيط،دار الثقافة،المغرب،ط1، ،1998،ص 24

[2] المرجع نفسه،ص24

التي ينخرط فيها القارئ مع مكونات النص ، الأمر الذي يؤكد وجود نوع من التعاون التاويلي بين طرفي الإرسال و التلقي ".[1]

يستحيل قراءة نص ما دون معرفة مرضية بالمستوى المعجمي و التركيبي للغة كتب بها هذا النص ، و تتطلب عملية بناء المعنى كذلك إقامة علاقة بين المؤشرات الملتقطة من النص و التجارب القرائية السابقة للقارئ ، وتفترض أيضا جمع المعطياتالنصيّة و تصنيفها وتحويلها إلى مؤشرات دالة تمكن من صياغة فرضية من فرضيات المعنى .وهو ما يجعلنا نتساءل حول ما يقصده المنهاج بقوله : " منطلقا لها "، هل يقصد بذلك أنّه سيتم استغلال مكونات نصوص القراءة التي عبّر عنها بالأنشطة التعليمية كوسيلة للكشف عن بنيتها و تفسير معانيها و بالتالي فهمها ، أم أنّ نشاط القراءة سيكون مجرد نشاط قائم بذاته لا علاقة للأنشطة الأخرى به ؟

لقد حدّد المنهاج جملة من الأهداف يتوخى تحقيقها من نشاط القراءة ، استعرضها في ثماني نقاط و هي :

*قراءة نصوص متنوعة قراءة واضحة و مسترسلة و معبرة .

* التميز بين أنماط النصوص المختلفة من حيث بناؤها و أغراضها و وظائفها

* التعرف على البناء النص و طبيعة هيكلته .[2]

[1] محمود محمد ،مكونات القراءة المنهجيّة للنصوص،المرجعيات،المقاطع،الاليات،تقنيات التنشيط،دار الثقافة،المغرب،ط1، ،1998،ص 25

[2] المرجع نفسه،ص25

* تحديد المعاني المجازية و الكناية النصية و بعض أنواع الدلالات النحوية والصرفيـــة و السياقية .

* التمييز بين المعاني الكلية و المعاني الجزئية .[1]

* تفسير المقروء و استغلاله في حل المشكلات .

* تذوق المقروء و الحكم عليه .

* اكتساب عادة القراءة و الرغبة فيها .

إنّ المتأمل في هذه الأهداف التي حدّدها المنهاج يجد أنّها تتوزع بين :

* ما يستوجب العناية بجودة أداء النصوص القرائية من خلال تدريب المتعلمين على قراءة نصوص متنوعة قراءة واضحة ، مسترسلة و معبّرة ، وهو ما يظهر في الهدف الأول ، التعرف على بناء النص و أغراضه ووظائفه ، وهو ما يتجلى في الهدفين الثاني و الثالث.

* ما يستوجب التفسير المعنوي للمقروء من خلال تحديد المعاني المجازية وبعض انواع الدلالات ، و التمييز بين المعاني الكلية و الجزئية ، وهو ما أشار إليه الهـــدف الرابع والخامس و السادس .

* تذوق المقروء و الحمك عليه بإصدار بعض الأحكام النقدية في مضمونه ، وهو أشار اليه الهدف السابع .

[1] محمود محمد مكونات القراءة المنهجيّة للنصوص،المرجعيات،المقاطع،الاليات،تقنيات التنشيط ،دار الثقافة،المغرب،ط1، 1998 ،ص25

*اكتساب المتعلم عادة القراءة و الرغبة فيها ، وهو ما عبّر عنه الهدف الاخير .[1]

تدل أهداف تعليم القراءة التي حدّدها المنهاج على أنّ الطريقة التعليمة المعتمدة في تعليم نشاط القراءة تغفل القراءة من حيث هي فعل يهدف إلى الفهم يتوسل له آليات متـعددة من شأنها أن تيسر عملية تفسير النص وفهمه ، فالقراءة ليست عملية اكتساب فحسب كما ذهب إليه المنهاج في الهدف الأخير ، و إنّما هي وسيلة تبادل للمعرفة وتطويرها ما بين النـص و القارئ ، كما أنّ تذوق المقروء و الحكم عليه لا ينحصر في إصدار بعض الأحكام النقدية في مضمونه مثلما كان معمولا به في المناهج التقليدية التي يقوم فيها القارئ بدور المستهلك أو المنفعل في أحسن الأحوال ، يكتفي بالتذوق و الاستخبار في محاولة لاعادة تشخيص المعطيات و الوقائع كما حدثت في ذهن كاتب النص ، و إنّما من خلال التفاعل مع النص ، " فليس في النص محتوى محدد على نحو قبلي و نهائي ، ينتظر إصدار أحكام نقدية جاهزة فيه ، و إنّما يتأسس المعنى و يتشكل في أثناء عملية الاستقبال ذاتها ، أي في اللحـظة التي يبدأ فيها القارئ نشاطه التركيبي لعلامات النص ، واندماجه في تحقيق بنيات النـص التي تتاح له في كل مرة ، وهو ما يشير إلى أن هدف القراءة لا يتحدد في الذهاب من النــص إلى دلالته بقدر ما يستلزم وضع فرضيات حول دلالة ممكنة من دلالاته ثم القيام بالتحقق من هذه الفرضيات اعتمادا على جرد المؤشرات النصية الكفيلة بتأكيد فرضية و رفـض

[1] المرجع نفسه،ص26

فرضية أخرى ، وبهذا بالفعل يغدوا الفهم وصلا دؤوبا لما هو منفصل في النص ، ومدّا لجسور الدلالة على فجوات و البياضات التي تعد جزءا من جمالية النصوص و أدبيتها .[1]

دعا المنهاج في الهدف الخامس من أهداف تعليم القراءة إلى تمكين المتعلمين من التمـيز بين المعاني الكلية والجزئية للنص، وهو ما يوحى بأنّه لم يتخلص بعد من قيود الطريقـة التقليدية المعتمدة في المناهج السابقة والتي " تعد النص مجموعة من الأجزاء التي يمكـن فصل بعضها عن البعض بشكل آلي ، فهي لا تتورع عن المعالجة الخطية الأفقية ، يسعفها في ذلك عدم تقيّدها بضوابط صارمة ، الأمر الذي يجعل من التحليل النهائـــي و الافكار كما وردت في تسلسلها النصي ،في حين أنّ القراءة بمفهومها الحديث تعد النص كلية غير قابلة للتجزئة ، نسيج من المعاني و الاشكال التي تتخلل الفقرات مما يســتدعي مقاربته بجهاز بجهاز منهجي ، ينطلق اعتبارا من هذه الخصوصية في أفق معانقة أبعـاده المتعددة خلال عملية التحليل . [2]

[1] محمود محمد،مكونات القراءة المنهجيّة للنصوص،المرجعيات،المقاطع،الاليات،تقنيات التنشيط ، دار الثقافة،المغرب،ط1، 1998،ص 25

[2] المرجع نفسه،ص26

الانتاج الكتابي في ضوء المقاربة النصية:

إنّ تبني المقاربة النصية في الميدان التعليمي نابع من الدور الذّي تلعبه في المحيط التعليمي ، فهي تعمل على وضع النّص فضاء يجمع بين عدّة أنشطة لغوية ، بغية تيسير عملية التعلّم لكل من المعلم و المتعلم ،و بذلك تكون البوابة الأساس التي تفتح السبل المناسبة للتعلّم عن طريق النص ،فينطلق المتعلم للأخذ من مشاربها والتشبع من معارفها ،و للتــعرف على الانتاج الكتابي في ضوء المقاربة النصية .[1]

تقوم المقاربة النصية على تناول اللغة في أجزائها الداخلية ،أي في نظامه ومستوياته(الصوتي ، الصرفي ،النحوي والدلالي) ،وفي ربطها بالسياق انتاجا ، أي الربط بين عناصر اللّغة ، و عناصر السياق المرتبطة بالمتكلم و المخاطب في كل الظروف لإنجاح العملية التواصلية ، بحيث تكون اللغة متجددة لا نمطية و لقد تبنت مناهجنا اللغويّـة المقاربة النصية لأنها تشكّل علميا ، يحلل ،النّص من الداخل ، إذ يقف المتعلم على المستهدف ككفاءة ختامية و بالتدريج و بتنامي التحصيل ، يتوصل إلى إنتاج نصــوص ذات طابع شفوي و نصوص ذات طابع كتاب .

[1] محمود محمد،مكونات القراءة المنهجيّة للنصوص،المرجعيات،المقاطع،الاليات،تقنيات التنشيط،دار الثقافة،المغرب،ط1، ، ،ص 27

يعد الانتاج الكتابي الحقل الذي يسكب فيه المتعلم و تلقائيته المبدعة ،حيث يتعود الصراحة في القول ، و القوة في الطرح و السداد في الرأي ، ومن خلاله يتمكن من المشاركـــة الايجابية في النشاطات المدرسية المختلفة ،ومن فهم الحقائق و المعارف المقدمــة له ، الانتاج الكتابي منزلة كبيرة بين أنشطة اللّغة العربية في كل المراحل التعليمية .ويؤكــد الخبراء التربويون على أهمية الإنتاج الكتابي ، في ضوء المقاربة النصية الاعـتماد على النّص في إثراء الرصيد الكتابي ، وتطوير الملكة النصيّة للمتعلّم.

خاتمة

خاتمة:

عالجت هذه الدراسة موضوع أثر المقاربة النّصيّة في تنمية المهارات اللغوية ، ومن خلال هذه الدراسة من استخلاص مجموعة من النتائـــج التي تعتبر عصارة جهدنا ، و يمكن تلخيصها في ما يلي :

* تعد المقاربة النصية إلى تمكن المتعلم من إنتاج النصوص وتدريبه على التحليـــل و الإنتاج من خلال إطلاعه على عينة كافية من النصوص .

* تستهدف المقاربة النصية الوصول بالمتعلمين إلى معرفة أسرار النصوص ،إذ تتوجه العناية إلى مستوى النص و ليس الجملة .

* الهدف من تعليم اللغة العربية وفق هذه المقاربة يعد يقتصر على معرفتها فحسـب بل يتعداه إلى جعل المتعلم يتحكم في لغة عربية معاصرة ، من خلال العمل على تنمية المهارات الأساسية خاصة مهارة التعبير و التواصل .

* تفعيل العمل بالمقاربة النصية ، لأنّ النص هو الإطار العام لاكتساب المتعلمين مختلف المهارات اللغوية .

* من خلالالدراسة الميدانية لواقع تدريس المقاربة النص يمكن القول أنّ هذه المقاربة تسهم فعليا في تحقيق المهارات (الاستماع ، التعبير، القراءة ،و الكتابة) من خلال اتخاذ النص محورا لكل النشاطات .

* تعد مهارة هي القدرة على أداء فعل ما ببراعة و إتقان .

* المهارات اللغوية أربعة (مهارة القراءة ، مهارة الكتابة ، ، مهارة الاستماع و مهارة التحدث).

* القراءة هي احتياج فعلي للانسان ، وهي أساس التعليم و باب المعارف لها طرق لتعليمها كالطريقة التركيبة و التحليلية

* عند اكتساب القراءة يمر المتعلم بمراحل .

* مهارة الكتابة هي فن التعبير ما يجول داخل فكر المتعلم و نقلها كتابيا وهي نوعان الكتابة الوظيفية هدفها تحقيق التواصل و المنافع ، أمّا الإبداعية تهتم بالجانب النّفسي الشخصي لدى الإنسان .

* مهارة الاستماع هي تلقّي الأصوات التي ينبغي عليها فهم الأمور و تحليلها .

* لهذه المهارة صور ولها طرق لتنميتها تتمثل في تطبيق نظام التوقيت مثلا أو نظام أداء الحديث .

* مهارة الكلام هي مهارة التلقي الأصوات و الأفكار و ترجمتها إلى كلام من أجل التواصل.

* تعلم مهارة الحديث بدقة أهمية بالغة أساسها طلاقة اللّسان و التّعبير السليم مثلها كمثل المهارات الأخرى لها طرقها الخاصّة التي تنميتها مثل الحفظ و التزود بالمعارف و كذا الموقفين الاجتماعي و الاصطناعي لتعليم في التحدث و دور المعلّم الأساسي .

* الحكم على هذه المقاربة بالنجاح أو الفشل لا يمكن إرجاعه إلى الطريقة في حد ذاتها بل يعود إلى تضافر عوامل عديدة و التي ترجع في مجملها إلى ظروف تطبيقها و تدريسها كما أنّ الأسلوب المعلم و خبرته و طريقة عرضه للدرس دور في ذلكهو وما ينعكس على التّلميذ إمّا بالإيجاب أو السّلب فإذا كانت جيّدة فهو يشـــير من خلالها التلاميذ و يجعلهم يتفاعلون معها ، أمّا إذا كانت العكس فيكون تأثيره سلبي وهو مايدفع بهم إلى الشّعور بالملل و بالتالي فشلها .

* وفي الأخيرنأمل أن تكون هذه الدّراسة قدمت ولو إضافة بسيطة للبحث العلمـــي من خلال محاولتنا للإلمام بالموضوع من مختلف جوانبه فإنّ أخطأنا فمن أنفسنا والشـيطان وا ِن أصبنا فمن الله .

قائمة المصادر والمراجع

قائمـــــة المصـــــادر و المراجـــــع:

1/ القرآن الكريـــــم:

1 ، القرآن الكريم، بالرسم العثماني،دار ابن الكثير، دمشـــق، لبنـــان، ط1432،،2ه/2011م.

2/المصـــــــادر:

2/ ابتسام محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التدمرية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية د،ط .

3/ ابراهيم علي ربابعة ، مهارة الكتابة و نماذج تعليمها ،شبكة الالوكة ، ط1 ،2015

4/ ابراهيم محمد عطاء ، المرجع في تدريس اللغة العربية ،مركز الكتاب للنشر،2006،ط2.

5/ أبوبكر عبد الله شعيب المهارات اللغوية لمفهومها ، أهدافها ، طرق تدريسها ،مكتبة المتنبي ، السعودية ، 2014 .

6/ أحمد العبد أبو السعيد و زهير عابد ، مهارات الاتصال و فن التعامل مع الاخرين ،دار اليازودي العلمية2016..

7/ أحمد جمعة ،الضعف في اللّغة ، تشخيصه و علاجه ،دار النهضة الوفاء ، الاسكندرية ، ط1، 2006 .

8/ أحمد عبد الكريم حمزة ، سيكولوجية عسر القراءة (الديسكلسيا) دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1، 2008 .

9/ أكرم ابراهيم السيد الانشطة الثقافية ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2009.

10/ بشير ابرير،تعليميّة النصوص بين النظرية والتطبيق،عالم الكتب الحديثة،ط1،الاردن،2000

11/ بشير خلف ، الكتابة للطفل بين العلم و الفن ، جزائر العاصمة ، 2006

12/ بييريتشي، تخطيط الدرس لتنمية الكفاءات ، عبد غريب ، منشورات عالم التربية سنة 2000 .

13/ جابر حسن جابر محمد ،مهارة الاستماع (تدريسها و تقويمها) ، دار الفكر للنشر مصر القاهرة ،دط .

14/ جمعان عبد الكريم ،إشكالات النص ، دراسة لسانية نصية المركز الثقافي العربي ، ط1 ، 2009 .

15/ جميل عبد المجيد ، البديع من اللغة العربية و اللسانيات ، الهيئة المصرية العامة للكتاب اسكندرية .

16/ جودت أحمد سعادة تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1، 2003 .

17/ حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة و الكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم) دار النشر الهيئة العامة السوريّة للكتاب،سنة2011..

18/ حسن شحانة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، دط ،الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع،سنة1996.

19/ حمد عبد القادر احمد ، طرق تعليم اللّغة العربية ،دار النهضة المصرية ، مصر القاهرة ،1982 .

20/ حميري الخطاب و النص ،مؤسسة جامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، بيروت ط1 ، 2008 .

21/ راتب قاسم محمد فؤاد الحوامدة أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية و التطبيق (دار المسيرة ،ط2 ،2007 .

22/ رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها صعوباتها بدار الفلدر العربي ، ط1 ، 2004 .

23/ زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية و آدابها دار الكتاب الجامعي عمان الاردن ، ط1 ،2001 .

24/ سامي محمد ، صعوبات التعلم ، ملحم دار النشر و التوزيع ، ط1 ، 2006 .

25/ سعاد عبد الكريم الوائلي،طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق،دار الشروق للنشر و التوزيع،د.ط،الاردن،2004

26/ سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي،المركز الثقافي العربي،ط1،الدار البيضاء(المغرب)،2001

27/ شريف عضون خالد ، أثر الاستيراتيجية التعلم معا في تنمية مهارتي الاستماع و التحدث و تعديل السلوك الانسحابي لدى التلاميذ التربية الحاصة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل ، العراق م3 ،دط ، 2014 .

28/ شرين عبد المعطي بغدادي ، الموسيقى و المهارات اللغوية للطفل (برنامج لتنمية المهارات) .

29/ طاهر أحمد الطّحان ، مهارات الاستماع و التحدث في الطفولة المبكرة .دار الفكر ناشرون وموزعون،سنة2008.

30/ طه علي حسن الديلمي ، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية و الاستراتيجية الحديثة.

31/ طه علي حسن الديلمي ،سعاد عبد الكريم عباس الوافلي ، اللغة العربية مناهجـــها و طرائق تدريسها ، دار الشيفق للنشر والتوزيع ، ط2 ،2000 .

32/ عبد الرزاق حسين ، مهارات الاتصال اللغوي ، مكتبة العبيكان للنشر و التوزيع ، الرياض.

33/ عبد العزيز ، أبو الحشيش ، مهارات في اللغة والتفكير .دار المسيرة للطباعة والنشر عمان الاردن،ط3،

34/ عبد الفتاح حسان ،أصول تدريس اللغة العربية من النظرية و المقاربة ، الاردن ، عمان دار الفكر الطباعة و النشر والتوزيع ، 2000 .

35/ عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب التدريس مهارات اللغوية وآدابها .دار الكتاب الجامعي،ط2015،1م.

36/ عبد القاهر الجرجاني ،نقل عن الدلائل الاعجاز ، تحقيق محمود الشاكر المدني ، القاهرة ، 1921 .

37/ عبد الواسع الحميري،الخطابوالنص،مؤسسة جامعية للدراسات والنشر والتوزيع،ط1،بيروت،2008

38/ علي سامي الحلاق ، في تدريس اللّغة العربية و علومها ،دار المؤسسة الحديثة الكتاب لبنان ،2010 .

39/ عمر ابو خرمة ، نحو النص نقد النظرية و بناء أخرى ، عالم الكتب الحديث ، الاردن ط1 ،2004 .

40/ غافل مصطفى ، طرق التعليم و القراءة و الكتابة للمبتدئين ، ومهارة التعلم ، دار الاسامة ، عمان الاردن ، د،ط ، 2005.

41/ فراس السيليني ،فنون اللغة ، دار الكتب و الحديث النشر و التوزيع ، ط1 2008،

42/ فضل الله محمد ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تعليم اللّغة العربية ، عالم الكتب القاهرة ، 1998 .

43/ قنديل محمد مستولي ، الطحان ظاهرة أحمد ، تعلم القراءة و الكتابة للطفل .

44/ ماهر شعبان عبد الباري الكتابة الوظيفية و الابداعية المجالات ، المهارات الانشطـة التقويم ، نشر دار المسيرة ، 2014 .

45/ محمد رجب فضل الله،الاتجاهات التربوي المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،عالـم الكتب النشر و التوزيع والطباعة ط2، 2003.

46/محمد رضوان الداية ، محمد جهاد جمل ، اللّغة العربية و مهاراتها في المستوى الجامـعي لغير المتخصصين دار الكتاب الجامعي ، دط، 2004 .

47/ محمد سليمان فياض لإستيراتيجيات التربوية و مهارات الاتصـّـال التربوي ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان الاردن ط1 ، 2011 .

48/محمد شوبي محمد علي ، صعوبات التعلم بين المهارات و الاضطرابات ، دار الصـفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2011 .

49/ محمد صالح،الدليل البيداغوجي في التعليم الابتدائي،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،ط1،عين مليانة(الجزائر).

50/ محمد عدنان عليوات التعليم القراءة لمرحلة ريا الاطفال و المرحلة الابتدائيـــة ، دار البازوري ، عمان الاردن ، العربية ، 2007.

51/محمد مصابيح، تعليمية اللغة العربيـّة وفق المقاربات النشطة من الاهداف الى الكفاءات ،الدراسات والنشر والتوزيع،د.ط،الجزائر العاصمة

52/ محمد هيكل ، مهارات الحوار (بين التحدث و الانصات) ، الهيئة المصرية العامـــة للكتاب ، 2010 .

53/ محمود كامل ناقة ، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أحرى (أسس . مداخله . طرق تدريس) جامعة أم قرى ، المملكة العربية السعودية ، د،ط ، 1983 .

54/مسيرديمحمد،واقع تدريس اللغة العربيـّة في ضوء المقاربة النصيـّة،دار الرشاد،ط1،الجزائر،2001

55/ مصطفى ارسلان ، تعليم اللغة العربية استاذ المناهج وتعليم اللغة العربيّة،كلية التربية جامعة عين الشمس،دار الثقافة للنشر و التوزيع،القاهرة،2005م.

56/ موسى كروازي ، تعليمية النصوص ، دار ريحانة،ط1،الجزائر،2008.

57/ ميشال جرجس ، معجم المصطلحات التربية و التعليم مادة المهارة ،دتر النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع سنة2005.

58/ هشام التعلم ،طرق تعليم الأطفال القراءة ، الكتابة ، دار الثقافة ، عمان الاردن ، ط1 2000 .

المعاجم

59/ ابن منظور لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، مادة القرب بيروت ، ط6 ، 2003.

60/ خليل ابن احمد الفراهيدي،معجمالعين،عبد الحميد الهنداويي،دار الكتب العلمية،ط1،بيروت لبنان،2003.

61/ عبد اللطيف الفرابي و آخرون،معجم علوم التربية،دار الخطابي للطباعة والنشر ط1،المغرب،1994.

المجلات

62/ بشير ابريرمن لسانيات الجملة الى علم النص ،مجلة التواصل،جامعة عنابة،جوان2005،ع14

63/ بوزيدي محمود ،دور المقاربة النصية في تنمية الكفاءة اللغوية مجلة الميدان للعلوم الانسانية والاجتماعية،م5،ع3،جامعة مصطفى اسمبولي معسكر الجزائر ،2022

64/ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية،مرحلة التعليم الابتدائي،الجزائر 2016

65/ ليلى شريفي،المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية السنة الثالة للتعليم المتوسط في مجلة الممارسات اللغوية،م4،ع2،جامعة معمري تيزي وزو

66/ هالي منصور مركزية النص في تعليمية اللّغة العربية وفق المقاربة النصية في مجلة علوم اللغة العربية و آدابها ، م12 ، ع2 ، جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعبـــــاس (الجزائر)

فهرس المحتويات

الفهرس

كلمة شكر

إهداء

مقدمة.....أ

الفصل الاول:المقاربة النصيّة (الماهية والأبعاد)

المبحث الاول:مفهوم المقاربة النصية لغة واصطلاحا.....02

المبحث الثاني:الخلفية المرجعية للمقار بة النصية.....11

المبحث الثالث:عناصر المقاربة النصيّة.....12

المبحث الرابع:المقاربة النصيّة واليات التحليل.....14

المبحث الخامس:مزايا المقاربة النصيّة.....16

المبحث السادس:مساوئ المقاربة النصية.....17

المبحث السابع:مميزات المقاربة النصيّة في تنمية المهارات اللغوية.....18

الفصل الثاني:تنمية المهارات اللغوية وأثرها في النص

المبحث الاول : مفهوم المهارة.....21

المبحث الثاني : مهارة القراءة..... ..23

المبحث الثالث : مهارة الاستماع.....29

المبحث الرابع : مهارة القراءة.....36

المبحث الخامس : مهارة الكلام.....41

المبحث السادس : أثر المقاربة النصية في تنمية المهارات.....48

خاتمة.....58

قائمة المصادر والمراجع.....62

ملخص

الملخص :

تطرقنا إلى هذه الرسالة إلى احد المواضيع المهمّة في خقل التّربيّة والتّعليم خاصّة في ظلّ التطورات الحاصلة في المنظومة التربوية الجزائرية في المرحلة الابتدائيّة ألا وهيأثر المقاربة النصّيّة في تنميّة المهارات اللّغويّة،نموذج السنة الخامسة ابتدائي.

وقسمت الرسالة غلى مقدمة و تمهيد وفصلين وخاتمة،حيث قمنا بتحديد وضبط المصطلحات المفتاحيّة في التّمهد،وتناولنا في الفصل الاوّل المقاربة النصّيّة (الماهيّة والابعاد) مفهوم المقاربة النصّية وآليات التحليل صولا إلى مبادئ المقاربة النصّيّة وعناصرها،أمّا الفصل الثّاني لقد جاء فيه تنميّة المهارات اللّغويّة (القراءة،الكتابة،الاستماع،الحديث)وأثرها في ضوء المقاربة النصّيّة.

الكلمات المفتاحية : المقاربة – النص- اللغة –المهارة

Résumé.

Nous avons abordé cette thèse sur l’un des sujets importants dans le domaine de l’éducation, en particulier à la lumière des développements qui ont lieu dans le système éducatif algérien au niveau primaire, à savoir: l’impact de l’approche textuelle sur le développement des compétences linguistiques, le modèle de cinquième année de l’école primaire. La thèse a été divisée en une introduction, une introduction, deux chapitres et une conclusion, où nous avons identifié et ajusté les termes clés du prélude, et nous avons traité dans le premier chapitre de l’approche textuelle (essence et dimensions), du concept de l’approche textuelle et des mécanismes d’analyse pour atteindre les principes de l’approche textuelle et ses éléments, tandis que le deuxième chapitre est venu dans lequel le développement des compétences linguistiques (lire, écrire, écouter, parler) et son impact à la lumière de l’approche textuelle.

Mots clés:

Approche - Texte - Langue – Compétence

Summary:
This letter touched upon one of the important topics in the educational and educational sphere, especially in the light of developments in Algeria's primary education system: the impact of the textual approach on the development of linguistic skills, the fifth-year primary model.
The letter was divided into introductory, introductory, chapters and conclusion. In chapter I, we defined and adjusted the key terminology in greeting. In chapter I, we dealt with the text approach (mah and dimension), the concept of half-way approach, analytical mechanisms and, in the light of the textual approach and its modernizing elements.
Keywords: Approach - Text - Language - Skill